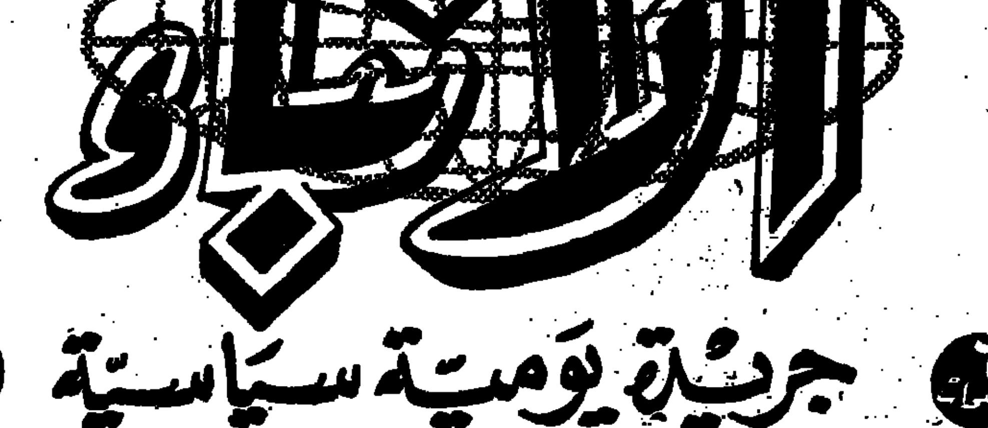
اتصالات لعقد المؤتمر الثلاثي في القاهرة

القاهرة – استدعى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري صباح امس السيد اسماعيل كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث اكد الدعوة الى المنظمة لحضور الاجتماع الثلاثي لتنسيق المواقف بين مصر وسوريا والمنظمة وذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي ومؤتمر جنيف والاستعداد للمرحلة القادمة من العمل للتوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط • وذكر السيد فهمي ان مصر ترى عقد الاجتماع على الفور •

كما استقبل السيد فهمي السفير عز الدين عيسى رئيس مكتب العلاقات السوري بالقاهرة وطلب اليه الاتصال بوزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام يدعوه الى حضور الاجتماع الثلاثي المشار اليه •

وكانت مصر قد دعت الى التنسيق في المواقف العربية بواسطة الاجتماعات والمشاورات قبل الذهاب الى المرحلة القادمة في جنيف •



الأنباء

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٤٠ اغورة


ن – الثلاثاء ٢٧ آب ١٩٧٤ الموافق ٩ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٧٨٧ السنة السادسة — אל-אנבא עתון יומי. המחיר 40 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 27 AUGUST 1974 VOL. VI. No. 1787

معالجة التضخم المالي الامريكي بصورة جذرية

واشنطن – يونايتدبرس – يعقد الرئيس الامريكي جيرالد فورد غدا اول مؤتمر صحفي له منذ توليه منصب الرئاسة في مطلع شهر اب • وقال موظفو البيت الابيض ان الرئيس فورد يعد الان لعقد مؤتمر اقتصادي وطني يشترك فيه كبار رجال الاقتصاد والاعمال والصناعة في الولايات المتحدة •

ويتوقع ان يعقد هذا المؤتمر الاقتصادي الذي اقر مجلس الشيوخ انعقاده في الايام الاخيرة من حكم الرئيس نيكسون ووافق عليه السيد فورد في اواخر ايلول او مطلع تشرين اول القادمين •

وسيعمل المؤتمر على معالجة التضخم المالي في امريكا بصورة جذرية ، وكذلك العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والدول الاخرى في محاولة لاصلاح العجز في ميزان المدفوعات وميزانية التجارة الخارجية الامريكي •

التضامن العربي قبل مؤتمر جنيف

السادات يقول انه لا يقل اهمية عن الاعداد لمعركة اكتوبر

مصر ليست مع الشرق أو الغرب وهي بحاجة للتعاون مع الجميع

القاهرة – اجتمع الرئيس انور السادات قبل ظهر امس باتحادات طلاب الجامعات والمعاهد العليا ، وحضر اللقاء الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء ووزراء التعليم العالي والاعلام والحكم المحلي وشؤون رئاسة الجمهورية •

وفي بداية الاجتماع رحب الرئيس بالطلبة والطالبات واكد حرصه على تكرار لقاءاته بهم حتى يكونوا على بينة بمجريات الامور وحتى تكون مشاركتهم في المسؤولية قائمة على رؤيا للحقائق ومعرفة لابعاد الموقف •

وتحدث عن الموقف العربي والعالمي فاكد الدور الذي لعبه التضامن العربي في معارك اكتوبر كما بين اهمية المحافظة على هذا التضامن استعدادا للمراحل المقبلة من النضال واكد ان الاعداد لمؤتمر جنيف والدخول اليه بجبهة واحدة متماسكة لا يقل خطورة واهمية عن الاعداد الذي تم لمعركة اكتوبر • وهنا كان حرص الرئيس على لقاء الملك حسين وازالة التناقض بين الاردن والمنظمات باعتبار ان هذا التناقض هو الباب الرئيسي الذي يتوقع ان يحاول العدو استغلاله للنيل من التضامن العربي • كما اكد الرئيس السادات ان مصر ملتزمة بموقفها المبدئي وهو رفض الدخول في اية معارك جانبية ، كما انها لم تعد تعترف بالمزايدات والحملات الكلامية فقد انتهى وقت ذلك كله وصار اسلوبنا في تناول القضايا المصيرية للامة العربية اسلوبا علميا يقوم على تحكيم العقل وفهم الواقع الموضوعي والتخطيط الهادف بعيدا عن الانفعال والمزايدة • ولقد اثار البعض كلاما كثيرا عن البيان المصري – الاردني ولكن الاطراف كلها بدات تفهم المعنى الحقيقي لموقف مصر وبدات تقدر حرص مصر على ازالة التناقضات وتقريب المواقف •

واضاف الرئيس السادات ان مؤتمر القمة العربي سوف ينعقد بعد عيد الفطر وانا سنذهب اليه لتاكيد مفهومنا لممارسة دورنا مع الدول العربية كذلك شرح الرئيس السادات تفصيلات مسائل العلاقات المصرية – الليبية ونتائج زيارة العقيد القذافي • واشار الى ان لجنة يراسها السيد ممدوح سالم سوف تسافر الى ليبيا في اول

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الأنباء

تصريحات لاحاجة لها

[صـ]ـرح الحسين بانه ... [تد]ى نشوب حرب جديدة [بين] اسرائيل والدول [العر]بية خلال ستة اشهر ... لم يتم التوصل الى ... [تسو]ية سلمي في الشرق [الاو]سط خلال تلك الفترة، ... [و]صرح الرئيس السادات ... مصر ستستانف الحرب ... اسرائيل في حالة عدم [التو]صل الى حل مشرف في [مؤت]مر جنيف للسلام، هذان [التص]ريحان من شانهما ... [زياد]ة التوتر في المنطقة • ... [تسـ]وية المشكلة الشرق ... [الاو]سطية لا يمكن ان تتم ... [بالت]هديد ولا يمكن ان تتم ... [بار]ادة التطرف • ويخطىء ... [اصح]اب هذه التصريحات اذا ... [ظـ]نوا بان التهديد بالحرب [من] شانه ان يحمل اسرائيل [على] قبول ما يناقض ... [مصـ]لحتها وما يمس بامنها • ... [اسـ]رائيل اعلنت مرارا ... [وتكـ]رارا انها على استعداد ... [لمواجـ]هة كل الاحتمالات ، بما [في ذ]لك احتمالات الحرب • ... ان اسرائيل ليست ... [راغـ]بة في الحرب ، بل ... [العكـ]س هو الصحيح ، اذ ... سعت وتسعى الى حل [للمشـ]كلة حلا سلميا • ... [ولكـ]نها في نفس الوقت لا ... [يمكـ]ن ان تخيفها هذه [الته]ديدات ، ولذلك فعلى [الر]ئيس السادات والملك [حسـ]ين وغيرهما ان يكفوا [عن] التهديد بالحرب [وان يتـ]عاونوا مع اسرائيل في [سبـ]يل ايجاد حل للمشكلة ... [ير]ضي جميع الاطراف ... [ويضـ]من لهذه الاطراف امنها [وسـ]لامتها وكرامتها •

رابين : اسرائيل قوية شرط لتحقيق السلام

بئر السبع – صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان اسرائيل قوية وواثقة بمقدرتها على الدفاع عن نفسها هي شرط لتحقيق سلام حقيقي •

وكان السيد رابين يتحدث خلال جولة قام بها امس في قرى المجلس الاقليمي – اشكول – ومجلس مرحابيم في النقب الغربي ورافقه في هذه الجولة السيد اهارون اوزان وزير الزراعة •

فيصل يستقبل وزير خارجية الكويت

جده – يونايتدبرس – استقبل امس الملك فيصل ، الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت وبحث معه في العلاقات بين البلدين واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

ويعتقد ان المحادثات بينهما تناولت ايضا اسعار النفط في المستقبل وكانت الكويت قد اعلنت انها تعارض في تخفيض اسعار النفط بينما تؤيد السعودية ذلك •

خطورة الوضع بالمنطقة

يشير اليه سفراء العرب في بكين

بكين – و•ص•ف – اصدر رؤساء المثليات الدبلوماسية العربية في بكين امس بيانا مشتركا لفتوا فيه انظار العالم الى الوضع المتوتر الذي يسود الشرق الاوسط والذي قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة لا يمكن معرفة عواقبها •

وهذا هو اول بيان يصدره السفراء العرب في العاصمة الصينية • وقال البيان ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون زيادة التوتر الذي يذكر بالوضع الذي ساد المنطقة قبل حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ • وحمل السفراء العرب في بكين اسرائيل مسؤولية اندلاع اية حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، وان الخطوات العدوانية الجديدة التي تتخذها اسرائيل تؤكد رغبتها وعزمها على رفض الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة واحتلال مناطق جديدة بدل ذلك •

الرئيس الفرنسي يستقبل خدام اليوم

باريس – و•ص•ف – يستقبل اليوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، السيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية • ثم يجتمع الوزير السوري بزميله الفرنسي السيد جان سوفانيارغ • وكان السيد خدام قد وصل الى باريس صباح امس قادما من واشنطن حيث اجتمع بالرئيس الامريكي فورد ووزير الخارجية كيسنجر •

الرجل القوي باليونان يحال على التقاعد

اثينا – رويتر – ادرج البريغادير جنرال ديميتريوس يوانيديس ، الرجل القوي في نظام الحكم العسكري السابق في اليونان ضمن الذين احيلوا على التقاعد وذلك بموجب مرسوم صدر امس من قبل الحكومة المدنية التي يراسها السيد قسطنطين كرامنليس •

وبموجب هذا المرسوم احيل على التقاعد ١٥ ضابطا اخر برتبة بريغادير – جنرال بينما رقي ١٠ ضباط اخرين الى رتبة ميجور – جنرال •

وزير خارجية المغرب يزور روسيا

الرباط – غادر الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب الرباط متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي •

حالة تأهب في السويس والجولان

اثناء التمرين العسكري الاسرائيلي

بيروت – و•ص•ف – ذكرت امس وكالة الانباء العربية ان حالة التاهب قد اعلنت على جبهتي قناة السويس وهضبة الجولان ووضعت القوات السورية والمصرية في اقصى حالات التاهب وذلك بعد الخطوات الاخيرة التي اتخذتها اسرائيل والتي حملت طابعا عسكريا محضا •

ويذكر ان اسرائيل قامت بتمرين لاستدعاء الاحتياط امس الاول وانتهى عند ظهر امس بعد ابلاغ السفارات الاجنبية وهيئة المراقبين الدوليين في البلاد •

وقالت الوكالة انه جرت اتصالات على مستوى عسكري بين القاهرة ودمشق ، وان الضباط المصريين والسوريين قد اقروا الشعار الذي يشير الى استئناف الحرب •

واضافت الوكالة ان الحرب ستستانف في اللحظة التي تقتنع فيها مصر وسوريا بان الخطوات التي اتخذتها اسرائيل خلال اليومين الماضيين قد خرجت عن اطار المناورات العسكرية الاعتيادية ولبست طابع الاستعدادات العسكرية تمهيدا لشن هجوم اسرائيلي

البقية على ص ٦ ع ٥

مصير المطران كبوشي

تبت فيه الحكومة الاسرائيلية قريبا

القدس – من اميل خزعل وسليم نجار – عاد صباح امس الى لبنان عن طريق راس الناقورة كل من الاب بلترماوس سمعان والاب حبيب باشا عضوي الوفد الكنسي الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى البلاد لتتبع قضية المطران كبوشي لرفع تقرير الى البطريرك مكسيموس الخامس •

وسيبقى المطران بولس اشقر في البلاد لرعاية شئون ابناء طائفة الروم الكاثوليك في شرقي القدس والضفة الغربية •

وكان الوفد قد اجتمع ليلة الاثنين الى السيد دافيد غلاس المدير العام لوزارة الاديان وذلك بعد ان اتيحت لاعضاء الوفد للمرة الثانية زيارة المطران كبوشي في مكان اعتقاله الجديد في مركز البلاد •

وصرح السيد غلاس لمراسلنا بقوله لقد كان الهدف الرئيسي لزيارة الوفد الكنسي للبلاد التعرف على ملابسات قضية اعتقال المطران كبوشي وبحث موضوع العلاقات بين حكومة اسرائيل

البقية على ص ٦ ع ٤

مظاهرة ضد تركيا في بيروت

بيروت – رويتر – تظاهر حوالي ١٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف الاحزاب الارمنية والاتحاد الوطني للطلاب القبارصة في لبنان امام السفارة التركية هنا امس استنكارا للغزو التركي لقبرص وكان المتظاهرون يحملون لافتات تندد بالغزو وتذكر بما فعلته تركيا بالارمن عام ١٩١٥ •

وعززت قوى الامن حراستها امام السفارة في وقت اطلق فيه المتظاهرون هتافات معادية لتركيا •

وقال المتظاهرون ان السفارة التركية رفضت تسلم مذكرة من المتظاهرين قام بنقلها الى داخل السفارة ضابط من قوى الامن •

اول كلية للدفاع الجوي في مصر

القاهرة – ذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الرئيس انور السادات امر بانشاء اول كلية للدفاع الجوي في مصر ستكون الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط •

وقالت الصحيفة ان الكلية ستفتتح في ٢٢ القادم وستزود القوات المصرية بالمتخصصين في استعمال الاجهزة الالكترونية وان الطلاب سيدرسون اللغة العبرية في الكلية •

الاسد يزور رومانيا في الشهر المقبل

دمشق – اعلن رسميا هنا امس ان الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري سيتوجه الى بوخارست في مطلع الشهر المقبل ترافقه عقيلته في زيارة رسمية لرومانيا على راس وفد سوري يضم بعض قادة حزب البعث الحاكم في سوريا •

وسيجري الرئيس الاسد مع المسؤولين الرومانيين مباحثات حول تنمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات كما سيبحث معه القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها الازمة القبرصية وقضية الشرق الاوسط •

وزير خارجية السودان يصل جده

جدة – رويتر – وصل الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان والسيد موسى عوض بلال وزير الصناعة والتعدين السوداني الى جدة ليلة الاثنين •

وقال الدكتور خالد انه سعيد بزيارة المملكة العربية السعودية التي سيقابل خلالها الملك فيصل في اطار المشاورات بين العاهل السعودي والرئيس السوداني جعفر محمد نميري في القضايا الثنائية والعربية •

طلب سحب اشتراك الكويت بتمويل مشاريع انمائية في مصر

الكويت – ذكرت صحيفة – الراى العام – الكويتية ان الحكومة المصرية طلبت من الكويت سحب اشتراكها في تمويل بعض المشاريع الانمائية في مصر •

واضافت الصحيفة ان السبب في طلب مصر هذا يعود الى عرض بعض الشركات الامريكية والاوروبية المساهمة في تمويل هذه المشاريع •

ومضت الصحيفة الكويتية ان مصر عرضت على الكويت الاشتراك في مشاريع اخرى بدلا من هذه المشاريع •

بحث العلاقات بين تونس والمغرب

اجرى السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس امس جولة من المباحثات مع السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب تناولت الموقف العربي الراهن والعلاقات المغربية التونسية •

الملكية في اثيوبيا

قد تنتهي في المستقبل القريب

اديس ابابا – رويتر – تكهن دبلوماسيون هنا امس بان الملكية الاثيوبية التي يعود تاريخها الى ٢٠ قرنا قد تنتهي قريبا بعد ان اممت القوات المسلحة قصر الامبراطور هيلاسيلاسي • ومن المتوقع ان تقرر القوات الاثيوبية المسلحة مصير هيلاسلاسي خلال الايام القادمة •

وجاءت هذه الخطوة في غمرة دعوات متزايدة في الصحف والاذاعة الى وجوب الغاء الملكية التي حكمت البلاد منذ عهد الملك سليمان والملكة بلقيس واتفق الدبلوماسيون والمراقبون هنا في ان تاميم القصر وتقليص سلطات

البقية على ص ٦ ع ٨

رئيس وزراء كمبوديا يزور السعودية

عمان – رويتر – ذكرت الاذاعة السعودية امس ان رئيس وزراء كمبوديا وصل الى جدة ليلة الاثنين يرافقه وزير الاعلام ووفد من ١٥ شخصا يمثلون الهيئات الاسلامية في كمبوديا •

وقال رئيس وزراء كمبوديا في تصريح لوكالة الانباء السعودية نقلته الاذاعة امس انه يسعده ان يقوم بزيارة السعودية التي تعتبر مهد الاسلام •

استبدال الضباط اليونانيين بالحرس الوطني القبرصي

نيقوسيا – و•ص•ف – ذكرت الصحف القبرصية امس ان جميع الضباط اليونانيين الذين خدموا في الحرس الوطني القبرصي قبل الانقلاب العسكري الذي وقع في الخامس عشر من تموز الماضي ، والذي اطاح بالرئيس مكاريوس ، سيتم استبدالهم بضباط اخرين •

وعلم من مصدر مطلع ان عددا كبيرا من هؤلاء الضباط قد استبدل في اعقاب تعيين القائد الجديد للحرس الوطني الجنرال كارياتيس • وكانت الاطاحة بالرئيس مكاريوس السبب الرئيسي في اندلاع الازمة القبرصية •

الشيوعيون يستولون على موقع جديد بفيتنام

سايغون – رويتر – كشفت القيادة السايغونية النقاب امس عن ان قوات الحكومة فقدت موقعا اخر استولى عليه الشيوعيون في الساحل الاوسط من فيتنام الجنوبية • وقالت القيادة ان كتيبة من رجال الميليشيا انسحبت من الموقع تحت وطأة قصف شديد وهجوم ارضي واسع النطاق ولم يعرف بعد عدد الاصابات •

يونانيون يسيطرون على مسجد في رودوس

رودوس – اليونان – رويتر – سيطرت امس جماعة من اليونانيين في رودوس على مسجد الطائفة الاسلامية في الجزيرة واعلنت انها حولت المسجد الى كنيسة •

وكانت السلطات التركية قد اتهمت السلطات اليونانية خلال السنوات الاخيرة بانها تضطهد الاقلية التركية في رودوس •

وفي انقرة اصدرت مصلحة البريد التركية طابع بريد تخليدا لذكرى – عملية السلام التركية – في قبرص •

القوات البرتغالية بدأ بالانسحاب من غينيا – بيساو

الجزائر – يونايتدبرس – ذكر موظفون حكوميون جزائريون هنا امس ان الحكومة البرتغالية برئاسة الجنرال انطونيو ده سبينولا ، قد توصلت الى اتفاق حول منح الاستقلال لمستعمرة غينيا – بيساو الواقعة في غرب افريقيا

وذكرت الانباء الواردة من لشبونة ان القوات البرتغالية بدات بالعودة الى البرتغال من غينيا حيث حارب ٦٠ الف جندي برتغالي الثوار الافريقيين مدة ١٣ سنة •

وقال موظفون برتغاليون انه في نهاية الاسبوع الماضي وصلت الى لشبونة

البقية على ص ٦ ع ٣

اعصار يضرب اواسط اليابان

[طو]كيو – رويتر – الغيت الرحلات ... [الجو]ية الداخلية في اليابان واوقفت خدمات السكك الحديدية امس بعد [ان ض]رب الاعصار ماري اواسط اليابان • [ولم ي]بلغ بعد عن وقوع اصابات او

هكذا من الاصل

هكذا من الصحافة

أسعار جديدة للرحلات الجوية

انخفاض كبير فى اسعار الرحلات من اميركا واوروبا لاسرائيل

اسرائيل تنجح فى تحقيق هذا التخفيض من أجل تشجيع السياحة

مطار بن غوريون — عتيم — صرح أمس السيد يرحميئيل شيرم ، نائب المدير العام لشركة — العال — للشؤون التجارية ان اسرائيل قد نجحت في منع حدوث زيادة كبيرة في اسعار الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وكندا وبين الشرق الاوسط ، وبالنسبة لبعض الرحلات الجوية الجماعية في الشتاء فقد نجحت في تخفيض تكاليف الرحلة الواحدة حتى وصلت الى ٤٨٦ دولارا في فصل الصيف •

وكان السيد شيرم قد عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان حضر مؤتمر الطيران والتعرفة الجمركية الدولية الذي عقد في مونتري بسويسرا وقد بحث المؤتمر المذكور في جهاز الاسعار الجديدة للرحلات الجوية عبر الاطلسي في موسم الشتاء القادم •

وقد اقرت الاسعار من قبل الدول الاعضاء في منظمة الطيران والتعرفة الجمركية الدولية في بداية هذا الاسبوع وتتضمن زيادات حتى ١٨ بالمائة في الرحلات الجوية بين نيويورك والعواصم الاوروبية مثل لندن وباريس وامستردام •

وقال السيد شيرم ان شركات الطيران الاوروبية موجودة في وضع اقتصادي صعب ، ولذا طلبت زيادات كبيرة في اسعار تذاكر السفر ولكن اسرائيل عارضت بشدة ان تشمل هذه الزيادات ايضا الرحلات الجوية من امريكا الشمالية الى الشرق الاوسط • وقد دخلت الاسعار الجديدة حيز التنفيذ في اول تشرين الثاني وبعد نقاش عنيف ، تمكنت اسرائيل من اقناع منظمة الطيران والتعرفة الجمركية الدولية بتوزيع جهاز الاسعار لمجموعتين

وتتعلق المجموعة الاولى بالرحلات الى العواصم الاوروبية حيث تراوحت الزيادات من ٨ حتى ١٨ بالمائة ، والمجموعة الثانية تتعلق بالرحلات الى الشرق الاوسط حيث كانت زيادة تروحت بين واحد بالمائة وحتى ٦ بالمائة فقط • وتجدر الاشارة به بان شركة — العال — ساهمت بذلك مساهمة هامة لفرع السياحة واستمرار بقائه في البلاد ونجحت في الحصول على قائمة اسعار تقل في بعضها عن الاسعار التي كانت قائمة في العام الماضي • وقد اتفق على ان تكون اسعار الدرجة الاولى زيادة بنسبة ٦ بالمائة على سعر التذكرة للفرد للرحلة بين نيويورك واوروبا ، بينما بالنسبة لاسرائيل لم تكن هناك اية زيادة في سعر الرحلة الجوية للفرد في الدرجة الاولى •

ومضى السيد شيرم يقول انه تقرر فرض زيادة يبلغ معدلها ٨—٩ بالمائة بينما سيزيد سعر التذكرة للفرد في الرحلة الى اسرائيل بنسبة ٤ بالمائة فقط •

وبالنسبة للمسافر الذي يمكث بين ٢٢ الى ٤٥ يوما في اوروبا كانت هناك زيادة بنسبة ١٨ بالمائة ، بينما تمثلت هذه الزيادة بالنسبة لاسرائيل بخمسة بالمائة فقط •

وقال السيد شيرم انه بذلت مساع خاصة لمنع حدوث زيادات كبيرة بالنسبة لاسعار الرحلات الجماعية الخاصة لاسرائيل ، كما نجحت اسرائيل في تقليص الزيادات التي بلغت في مجموعها ١٨ بالمائة على اسعار الرحلات الجوية الى اوروبا ، بينما بلغت هذه الزيادات ٣ر٥ بالمائة فقط بالنسبة للرحلات الى الشرق الاوسط •

واعرب السيد شيرم عن ارتياحه من حقيقة ان جهاز الاسعار المنخفضة لموسم الشتاء بقي السعر بدون تغير بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط ، وفي احدى الحالات هبط السعر الى ٣ر٥ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي • وقال انه يمكن الان الوصول الى اسرائيل في موسم الشتاء ب ٥٤٠ دولارا مع المرور في اوروبا والهبوط هناك لبعض الوقت او ٥١٩ دولارا بدون الهبوط في اوروبا وذلك بالنسبة لمجموعة تتالف من عشرة اشخاص •

واضاف السيد شيرم ان شركة — العال — حصلت على اسعار ارخص وخاصة للجولات التشجيعية الجماعية من الولايات المتحدة لاسرائيل بقيمة ٤٨٩ دولارا في الشتاء و٥٤٩ دولارا في الربيع والخريف • واكد ان هذه الاسعار هي اسعار الرحلات الجماعية تقريبا • واضاف انه يجب ان نذكر ان سعر الرحلة الجوية ذهابا وايابا في رحلة جوية في قسم السياح للفرد هو ١١٣٤ دولارا في الشتاء وفي الصيف ١٣٣٠ دولارا ، بحيث ان الاسعار المخفضة الجماعية تبلغ ثلث الاسعار الاعتيادية

وقال السيد شيرم ان جهاز الاسعار بين اوروبا واسرائيل سيبحث في مؤتمر منظمة الطيران والتعرفة الجمركية الدولية الذي سيعقد في الولايات المتحدة في منتصف شهر ايلول المقبل واضاف انه بالنسبة لهذه الاسعار فمن الصعب تحقيق قائمة اسعار تلزم الجميع وفي حالة عدم نجاح المساعي في بلورة سياسة موحدة ، فان اسرائيل ستجري محادثات متعددة مع كل دولة على انفراد لضمان كون اسعار الرحلات بين اوروبا واسرائيل رخيصة قدر الامكان من اجل مواصلة تشجيع الحركة السياحية الى البلاد



سوريا والاردن

بقلم فوزي الشطي

المتتبع لمواقف سوريا والاردن من ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، يكاد يركز على ان ثمة تنسيقا ثنائيا — من ضمن تنسيق عربي شامل — ازاء ما يتحتم أن يتخذ من خطوات في حالة (الامتناع) او شبه الرفض لتنفيذ الالتزامات الخاصة بالجلاء عن تلك الاراضي وفق المقررات الدولية ، ثم الانكباب على بحث كيفية اعادة الحق الى أصحابه الفلسطينيين •

وقد لا يكون من المهم الخوض في نوعية ذلك التنسيق الثنائي ، او كيفيته • لكن الاهم هو أن عمان ودمشق انما يشكلان خطا مكملا للخط العربي الرئيسي الذى يمثل في الواقع السياسة العامة — استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا — ازاء التطورات السريعة التي وقعت في غربي فلسطين منذ عام ١٩٤٧ حتى الان • ومن خلال هذا الخط بالذات تبذل المساعي المختلفة لخفت اثار تلك التطورات ، ومحاولة العودة بالوضع الى ما كان يجب أن يكون عليه وفق الرؤية الدولية من خلال قرارات الامم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية •

واذا كان موقف دمشق يميل في شكل واضح الى ضرورة ابراز التزام اميركي — اسرائيلي مشترك بالتعهد الاكيد لمواصلة الانسحاب حتى النهاية من كل ارض عربية احتلت في عام ١٩٦٧ ، فان الملموس ان عمان أيضا لا تقل في الثبات على مثل ذلك الموقف من سوريا • اذ ان معظم التصريحات التي صدرت مؤخرا سواء من رسميين سوريين أو من مسؤولين اردنيين ، انصبت في شكل او باخر على ضرورة الالتزام الرسمي بانهاء الاحتلال قبل أية خطوات اخرى من أجل التسوية السلمية لنزاعات المنطقة •

ومهما تردد حول ما زعم انه موقف سوريا من فصل القوات على الجبهة الاردنية ، فان الوقائع السياسية المنظورة وغير المنظورة تكاد تجمع على أن دمشق معنية للغاية في تحقيق امرين هامين في سياق المساعي لتنقية الجو بين عمان والمنظمات الفلسطينية ، اولهما : انهاء الاحتلال • وثانيهما : التركيز على اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك ضمان حرية تقرير المصير •

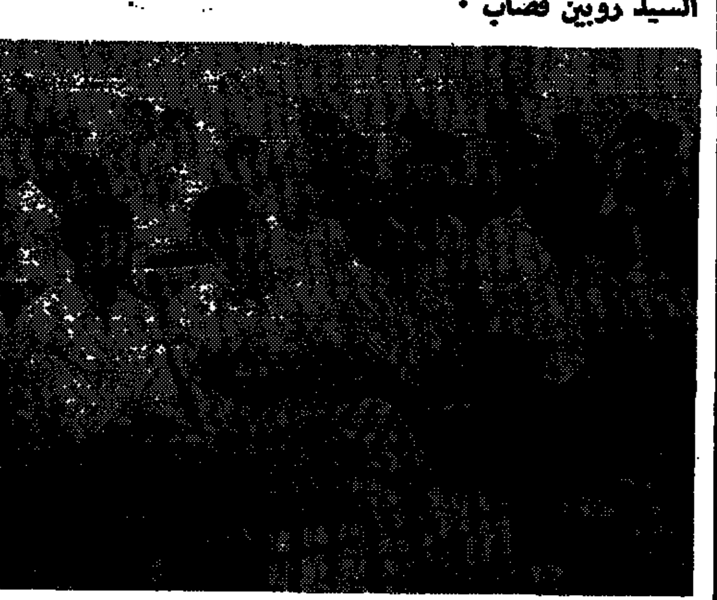
ومن ناحية ثانية ، لا ريب في أن الاردن هو ايضا ينطوي على اهتمام بالغ مماثل في هذا الصدد • فلقد تعددت التصريحات الرسمية العالية في التأكيد على مثل ذلك الهدف السوري الذى هو في الواقع يمثل الهدف العربي العام • وهذا يعني أن هناك انسجاما سياسيا قام على أساس التضامن الشامل ازاء السبل التي تكفل تحقيق العدالة في التسوية المرتقبة للنزاع الشرق اوسطي ككل •

ولعل الذى يمكن أن يقال عن الانسجام في الموقف السياسي بين سوريا والاردن ، في الوسع ان يطبق على السياسات الثنائية ، بل والجماعية ، التي تنتهجها كافة البلدان العربية في الظرف الراهن • بغض النظر عن تلك العكسات السطحية في أمور حوارية قد لا تمت الى الجوهر في شيء • ذلك لان ما يوصف غالبا بخلافات في الرأي ، لا يعني في الحقيقة غير أمور حوارية يمكن تجاوزها بسهولة — وتلقائيا — عندما يتعرض الجوهر العام في الموقف العربي الى خطر حقيقي يستهدف المستقبل والمصير •

ومن هنا يتضح ان المطالبة العربية بالانسحابات المرحلية ، قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف ، انما هي نابعة من جوهر الموقف العربي الشامل ، بما في ذلك الموقف الفلسطيني بالذات • أما ما قد تردد عن تمسك هذا الجانب او ذاك ، بموقف معين من الارض المحتلة ، فليس من المنطق ان يفسر بأنه تفضيل لبقاء الاحتلال في بقعة ما ريثما يتم البت في موضوع مصيرها السياسي •• فانهاء الاحتلال يظل كما يبدو من شتى المواقف العربية ، في رأس قائمة العمل السياسي في كافة مراحله •



السيد دافيد فرحي يتحدث للمشتركين في الدورة الدراسية التي نظمتها الدائرة العربية لوزارة الاعلام ويجلس الى يمينه السيدان منير جراح وكمال منصور والى يساره السيد روبين قصاب •



جانب من المشتركين في الدورة الدراسية التي افتتحت في فندق شالوم بالقدس •

رئيس الدولة :

اللقاءات بين أبناء الشعبين

قد تحل المشاكل وتحقق التعا[ون]

القدس — من اميل خزعل — استقبل البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل في القدس الاثنين مائة من المثقفين العرب من جميع انحاء البلاد كانوا اشتركوا في دورة دراسية افتتحت امس في فندق شالوم بالقدس واستمرت يومين حيث قامت بتنظيمها الدائرة العربية في وزارة الاعلام والدائرة العربية في الهستدروت •

وافتتح اللقاء السيد كمال منصور بكلمة قال فيها هذه المرة الاولى التي يلتقي بها رئيس الدولة بالمثقفين العرب في البلاد • واضاف البروفيسور كتسير اعرب عن رغبته الدائمة في اللقاء مع جميع فئات المواطنين والاستماع الى ارائهم ومشاكلهم • وقال ان مثل هذا اللقاء يعتبر هاما جدا لان المثقفين العرب يقومون بتعليم وتربية الجيل الجديد في الدولة ليكونوا مواطنين صالحين ويعملون على رفع مستوى شعبهم ودولتهم •

ثم تحدث رئيس الدولة الى المثقفين العرب فقال يسرني ان استقبلكم في مقر رؤساء اسرائيل الذي يعتبر مفتوحا امام جميع مواطني الدولة عربا ويهودا وقال ان في عصرنا هذا توجد وظائف هامة للمثقفين من اجل قيادة شعوبهم من الناحية السياسية والاجتماعية وتطوير بلادهم • واضاف انه منذ قيام الدولة طرا تقدم كبير على المجتمع العربي حيث ارتفع مستوى المعيشة كما تقدمت الخدمات للسكان في مجالات الصحة والتعليم • وقد ربطت معظم القرى بشبكات المياه والكهرباء • كما ان المراة العربية اخذت مكانها في المجتمع واثبتت جدارتها في حقول الحياة •

واضاف رئيس الدولة قائلا — ما زالت هناك كثير من المشاكل والصعاب التي يجب ان لا نتجاهلها خاصة من الناحية القومية والاجتماعية • وقال اننا نرى بكم جسرا حقيقيا لتحقيق السلام مع الشعوب العربية المجاورة لا سيما وانتم تعلمون جيدا حقيقة النزاع القائم في المنطقة ، لكونكم عربا تعتزون بعروبتكم وقوميتكم ومواطنين اسرائيليين صالحين في نفس الوقت •

واكد رئيس الدولة ان كل مثقف يرغب في ان تكون العلاقات بين ابناء البشرية مبنية على التفاهم والاحترام المتبادل لان الحرب اثبتت بانها لا تستطيع حل اي مشكلة بل تعقدها •

ثم بدأ حوار ونقاش بين رئيس الدولة والمشتركين في الدورة الدراسية اشترك فيه عدد من المثقفين العرب الذين استعرضوا امام رئيس الدولة مشاكل القرية العربية • وتطرقوا للحديث عن النقص المزمن في الغرف الدراسية الملائمة ومستوى التعليم المنخفض وانعدام وجود المكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية الحديثة كما ذكر بعض المعلمين ان هناك كتبا دراسية قديمة يدرس فيها منذ الخمسينات •

ورد رئيس الدولة قائلا ان على وزارة المعارف القيام بدور فعال في تطوير التعليم العربي وبناء المدارس وتزويدها بما تحتاجه • ولكن على المثقفين العرب ان يعملوا من اجل تطوير مدارسهم بانفسهم وذلك عن طريق تاليف الكتب والمساهمة في تزويد المدارس بما يلزمها اذ ان الحكومة لا تستطيع القيام بتمويل كل شيء •

واعرب رئيس الدولة عن ايمانه بضرورة تغير البرامج المدرسية العربية وتعليم الطالب العربي التاريخ والثقافة العربية وتثقيفه حسب عاداته وتقاليده وقال ان تعليم اللغة العربية للطلاب اليهود هو امر هام •

وقد بدات وزارة المعارف بالعمل بتطبيق ذلك على مراحل • كما وضع برنامج زيارات شاملة للوسط العربي في الاشهر القا[دمة] بمساعدة مستشاره السيد كما[ل] للتعرف عن كثب على احوال العرب •

ودعا رئيس الدولة المثقفين ان يكونوا مواطنين صالحين •

واختتم رئيس الدولة الحو[ار] انه عن طريق اللقاءات المثمرة تفتح بها العقول والقلوب من ان نتوصل الى حل لكثير من [المشاكل] والتعاون البناء •

هذا وقد استمع المشتركون [في] الدورة الدراسية امس الى [محاضرة] عن النزاع العربي الاسرا[ئيلي] والتيارات الفكرية في العالم الـ[عربي بعد] حرب كتوبر •

كما تحدث السيد دافيد فر[حي] المدير العام لوزارة الاعلام عن [الوضع] الحالي في المنطقة • ثم قام المش[تركون] بزيارة للكنيست ومتحف اسر[ائيل] والجامعة العبرية •

التعليم العربى بحيفا

يسير باتجاهين — بلدى حكومي واهلي طائفي

حيفا — من شفيق منصور — بمناسبة قرب افتتاح المدارس وعودة الطلاب بمستهل السنة الدراسية القادمة فقد دعت بلدية حيفا الى مؤتمر صحفي عقد أمس في مبنى البلدية وتحدث فيه رجالات البلدية عن شئون التعليم والمعارف في المدينة •

وصرح السيد تسفي برزلاي نائب رئيس بلدية حيفا المسؤول عن شئون التربية والتعليم في البلدية بان التعليم العربي في حيفا يسير باتجاهين هما بلدي حكومي واهلي طائفي • واكدان الحكومة والبلدية بمعالجتها لشئون المدارس العربية لا تفرق بين مدرسة عربية ومدرسة يهودية • واضاف ان عدد الطلاب العرب في حيفا زهاء الف طالب في ثلاث مدارس بلدية ابتدائية واعدادية و١٣٠٠ طالب في اربع مدارس طائفية ابتدائية و٨٠٠ طالب في ثلاث مدارس ثانوية طائفية و٣٠٠ في المدرسة الثانوية البلدية المشتركة • واضاف بان هنالك اعدادا كبيرة من الطلاب العرب منتشرين في شتى المعاهد الاخرى كالجامعة والتخنيون ودار المعلمين العربية •

ويذكر ان ميزانية المعارف في بلدية حيفا ستصل هذا العام الى ٧٥ مليون ليرة اي ما يوازي ٣٥ في المائة من الميزانية العامة البلدية •

هذا وسوف تنظم قيادة الجيش والشرطة في حيفا يومين دراسيين — اليوم وغدا — للعاملين في حقل الامن والمحافظة على البنايات المدرسية •

يحاول الانتحار باطلاق النار على نفسه

بئر السبع — عتيم — حاول مواطن في بئر السبع يحمل مسدسا مرخصا الانتحار ليلة الاثنين ، وقد اصيب بجراح بالغة بعد أن اصيب براسه • ونقل الى المستشفى • وقد ابقى رسالة لزوجته قال فيها انه حاول وضع حد لحياته بسبب كثرة الامراض التي اصيب بها •

قوانين معالجة البيئة

توصيات بالعمل على تنفيذها بدقه

القدس — دعا أمس عضو الكنيست السيد يديديا باري عضو لجنة الداخلية التابعة للكنيست في مؤتمر مدراء الاقسام الصحية في السلطات المحلية الى التشديد في تنفيذ القوانين التي تعالج موضوع علم البيئة •

واشار السيد باري في حديثه الى وجود وعي حول هذا الموضوع غير ان التنفيذ ليس كما يجب •

ووزع بين المشتركين في المؤتمر منشور اشتمل على تفاصيل توصيات قدمت من اجل معالجة موضوع النفايات وتشتمل هذه التوصيات على طلب باقامة جهاز مركزي مشترك لوزارتي الداخلية والصحة ومركز السلطات المحلية يكون من واجبه توجيه السلطات المحلية لحل مشاكل التنظيم وتطوير اساليب فنيه وازالة النفايات بصورة جذرية ووضع قوانين ملائمة وتمويل عمليات في حقل البيئة •

وتعتقد اوساط صحية بان طريقة ملائمة لازالة النفايات هي دفنها في حفر وتغطيتها بالاتربة •

اما بالنسبة لطريقة تجميع النفايات وحرقها فان هذا الاسلوب سيجري الغاؤه بسبب الاسعار العالية للوقود وتبعا لذلك نفقات الحرق • وقدمت توصية ببحث امكانية لاستغلال النفايات لانتاج الكهرباء او غاز الطبخ •

فنيو «الـعال» يعلنون الاضراب لـ ٢٤ ساعة

اللد — عتيم — بدا فنيو شركة الطيران — العال — ظهر امس باضراب لمدة ٢٤ ساعة ، واذا لم تتم تسوية الاضراب فان الامر قد يؤدي الى عرقلة حركة المواصلات الجوية اليوم • ويقول الفنيون ان مفعول اتفاق العمل قد انتهى ولم تبدأ بعد المفاوضات للتوقيع على اتفاق عمل جديد وقال الناطق بلسان شركة — العال — ان الفنيين قد اتخذوا هذه الخطوات دون اي اعلان مسبق • وعلم ان اتصالات تجرى الان لمنع اشتداد نزاع العمل •

مقتل شخصين في حادثي طرق

بئر السبع — عتيم — قتلت ليلة الاثنين المدعوة داليا غوستاف — ٣١ سنة — من غيعات هشلوشه لدى اصطدام السيارة الخصوصية التي كانت تقلها بسيارة باص وقد تبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة أن سائق السيارة الخصوصية اراد أن يسبق سيارة اخرى كانت تسير امامه فاصطدم بسيارة الباص • واسفر الحادث ايضا عن جرح ثلاثة مسافرين اخرين • وقتل في حادث طرق اخر وقع على طريق بئر السبع ديمونا ، سائق دراجة نارية هو السيد سليمان بن محمد — ٢٢ سنة — من عشيرة ابو رقيق •

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادثين

---

١٥ الف ليرة لتطوير «بيت كيـدم»

حيفا — من مصباح حلبي — قام السيد يوآم كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال والسيد يوسف ملا مساعد السيد طوليدانو بزيارة لبلدية عكا حيث قدما صكا مقداره ١٥ الف ليرة من الوقف الاسلامي وذلك للمساهمة في تطوير وتوسيع نشاطات بيت كيدم المركز الثقافي العربي اليهودي في عكا •

ثم قام السيد يوسف ملا بزيارة قرية مجد الكروم حيث قدم لرئيس المجلس السيد نور خلايله صكا مقداره ٥٠ الف ليرة وذلك للمساهمة في بناء غرف تدريس جديدة •

وكان المجلس المحلي في مجد الكروم قد باشر ببناء خمس غرف تدريس تقدر تكاليفها بحوالي ٩٠ الف ليرة •

اعتقال شابين في حوزتهما مواد تخريبية

القدس — اعلن الناطق بلسان شرطة اسرائيل أنه تم الليلة الماضية اعتقال شابين من المواطنين العرب على شاطيء تانتيا بعد اشتباه افراد الشرطة برزم كانت في حوزتهما •

وتبين بعد اعتقالهما وفحص الرزم انها تشتمل على مواد تخريبية •

وقام خبير الشرطة بتفكيك المتفجرات ويوشر بالتحقيق في الموضوع •

عجز في ميزانية مجلس عمال حيفا

حيفا — علم امس ان العجز في ميزانية مجلس عمال حيفا يزيد على ١٣ مليون ليرة بينما يبلغ العجز في ميزانية المجلس العادية خمسة ملايين ليرة • ولعدم اعداد ميزانية للمجلس لهذا العام ، فان المجلس يعمل حسب ميزانية العام الماضي

وقد عرض الوضع المالي الصعب الذى يواجه مجلس عمال حيفا في اجتماع حضره المسؤول عن الشؤون المالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت السيد كيسر • وقد شكا سكرتير مجلس عمال حيفا في هذا الاجتماع من الميزانية الضئيلة التي يتلقاها المجلس من اللجنة التنفيذية للهستدروت •

ازمة في الابنية المدرسية ببلدة يطا

الخليل — لمراسلنا — علم مندوبنا من رئيس بلدية يطا السيد محمد شحادة ابو عرام ان بلدة يطا البالغ عدد سكانها حوالي ١٦ الف نسمة ستواجه في مطلع الشهر القادم وهو بداية العام الدراسي الجديد اخطر مشكلة بالنسبة للابنية المدرسية حيث ان المدارس الحالية ومعظمها مستاجرة لم تتوفر فيها ابسط الشروط الصحية التي يجب ان تتوفر في المدارس • كما أن هذه الابنية لا تستوعب الاعداد الكبيرة من طلاب وطالبات البلدة • وناشد رئيس بلدية يطا الحكومة الاردنية بالاستجابة الى طلب البلدية بالحصول على قرض من البنك العربي لمعالجة هذه المشكلة •

---

٤٠٠ مليون دولار

توظيفها فى حقل الطيران خلال ١٠ سنوات

٥٥٠ عالماً يشتركون فى مؤتمر دولى للطيران فى حيفا

حيفا — عتيم — اعلن السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات ان الاستثمارات في حقل الطيران المدني في البلاد خلال السنوات العشر القادمة تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار •

وقال انه من المتوقع ان تطرأ زيادة تقدر بحوالي ٣ر٥ مليون مسافر في عدد المسافرين عن طريق اسرائيل جوا بحيث يصل عدد المسافرين في عام ١٩٨٥ حوالي ٥ ملايين مسافر

وكان الوزير يتحدث في افتتاح المؤتمر التاسع للمجلس الدولي لعلوم الطيران الذي افتتح امس في حيفا والقى كلمات تهنئة بمناسبة افتتاح المؤتمر كل من رئيس البلدية السيد يوسف الموغي ورئيس التخنيون السيد عاموس حوريب ورئيس المجلس الدولي لعلوم الطيران الدكتور جون غرين من كندا ورئيس اللجنة المنظمة البروفيسور يوسف زنغر من كلية هندسة الطيران في التخنيون •

ويشترك في هذا المؤتمر ٥٥٠ عالما من ١٥ دولة •

واشار وزير المواصلات الى ضرورة تطوير الطيران في اسرائيل على ضوء عزلها الجغرافي في المنطقة وعدم وجود مواصلات برية مع الدول المجاورة مما يجعل فرع الطيران في اسرائيل فرعا مصيريا • واشار السيد يعقوبي في كلمته الى ان متوسط نسبة تطوير الطيران في اسرائيل خلال الفترة ١٩٦٠—١٩٧٠ بلغت ١٤ر٥ بالمائة في حين كانت النسبة الدولية في نفس المجال ٨ر٥ بالمائة •

وقال ان هنالك ازديادا ملحوظا في مجال نقل البضائع حيث ازدادت البضائع المنقولة جوا بنسبة ١٨ر٥ بالمائة سنويا •

وعدد السيد يعقوبي الصعوبات والتحديات التي يواجهها الطيران ازاء تطور المهام الملقاة عليه وقال انها كما يلي :

* استثمارات ضخمة لشراء معدات حديثة •
* الغلاء الكبير في سعر الوقود وازدياد النفقات بنسبة كبيرة •
* الاستثمارات الكبيرة لتطوير المطارات •
* الضغط في حركة الطائرات في المجالات الجوية للمطارات •
* ضمان السلامة في الطيران وعلى ارض المطارات •

وقال انه على ضوء هذه التحديات والضرورات يتحتم قيام تعاون دولي وثيق للتغلب عليها •

واشار السيد يعقوبي الى ضرورة تطوير المطارات الداخلية لجعلها صالحة لاستيعاب طائرات اكبر من تلك التي تستوعبها حاليا •

وقال ان الوزارة باشرت بوضع التخطيطات لانشاء مطار دولي ثان بالبلاد لسنوات التسعين • واشار السيد يوسف الموغي رئيس بلدية حيفا في كلمة الترحيب التي القاها الى اشتراك الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال في المؤتمر واعرب عن امله في الا يبعد اليوم الذي يشترك فيه ممثلون عن الدول العربية في مؤتمرات علمية تعقد في اسرائيل •

سرقة بضائع ب ٦٠ الـف ليرة ببئر السبع

بئر السبع — عتيم — شكا احد مواطني بئر السبع ويعمل في تجارة الواح الفورمايكا بان مجهولين سطوا على محله التجاري الواقع في شارع هبلماخ في المدينة وسرقوا بضائع تزيد قيمتها على ٦٠ الف ليرة وتزن المسروقات حوالي طنين كما سرقت من حانوته علب من الصمغ تقدر قيمتها بحوالي اربعة الاف ليرة • وشرعت الشرطة بالتحقيق في حادث السرقة هذه •

«المعلمون ونهاية العطلة الصيفية»

يظن الكثيرون من الناس ان [العطلة] الصيفية هي النعمة التي تنعم [بها] الطبقة من المجتمع عن بقية الط[بقات] فهي تمتد ثلاثة اشهر متواصلة [ينعم] بها المعلم بالراحة والسكينة وال[هدوء] انتظارا لبداية العام الدراسي الذي يبدأ بلا شك بالمنغصات [التي تعود] عليها المعلم طيلة حياته ، وكانها جزء منه تلازمه فلا تفارقه [و] يصعب عليه الافلات منها •

اولى هذه المنغصات تبدأ في [النصف] الثاني من شهر اب من كل عام [ففي] هذا الشهر تاخذ مكاتب التربية في كل لواء بتحضير قوائم الـ[تنقلات] للمعلمين والمعلمات فتوصد الابـ[ـواب] وتكثر الاجتماعات الاعتيادية و[غير] الاعتيادية ، وياخذ بعض الا[شخاص] يصولون ويجولون لنقل فلان ووضع علان هناك وكان المعلم [قطعة] حجر شطرنج يحرك من خانة [الى اخرى] حسب الاهواء او الملابسات •

وثاني هذه المنغصات تبدأ [عندما تأخذ] الاشاعات طريقها الى المقاهي و[الاماكن] العامة تلوكها الالسن ويتناقلها [الناس] فيقول شخص لقد سمعت ان فلـ[ـانا] وهكذا ويأتي دور سيء الحظ [الذي تصل] الاشاعات الى اسماعه فيأخذ بالتفكير [في] واطراف النهار ، وهو لا يعرف من [يصدق] ولا من يكذب • فتعيش هذه [الفئة] والعياذ بالله ، في دوامة ومتاهة [لا نهاية] لها الى أن تتكشف الامور ويتو[ضح الامر] فيرى البعض منهم أن من الاشاعات ما صح ومنها ما كذب •

فرفقا بمصائر هذه الفئة التي [شاء] القدر أن تكون الشعل الذى يضيء [الطريق] او الجسر الذى يمر عليه الكث[يرون] فيصلون الى ما يصلون •

فمسكين انت يا شهر اب [وما فيك من] الاشاعات •

معلم من نابلس

(الاسم الكامل محفوظ في ملفنا)

ابلة مع السيد تسفي رون
متشار رئيس بلدية القدس لشؤون شرقي المدينة

فرق عندنا بين شرقي القدس وغربيها

* البلديـة مطالبة بتحسين خدماتها في شرقـي القدس
* «طريق الموت» ـ مشروع للتغلب على كوارثه
* قضية طريق الثوري في المحكمة .. ومخطط لحل مشكلة طريق رأس العامود
* من المسؤول عن تقديم الخدمات البلدية لسكان الرام ؟
* اقتـراح بتشكيل لجنة لمراقبة احياء القدس

أجرى المقابلة
فؤاد جبر

ة القدس تختلف لا شك بقية المدن لما لها من ميزات ها ابن القدس مثلما ها اي انسان اخر في العالم مدينة الديانات السماوية ثيقيم فيها المسلم والمسيحي هودي ، وهي قبلة انظار لم اجمع . وهذا الوضع ص يحتم على المسؤولين انة قدسية هذه المدينة سة ، والحفاظ على معالمها افة وتنظيم احيائها ، بما بمكانتها الدينية والسياحية

المواطنون العرب ، في مدينة القدس ، في البلدة القديمة او خارج اسوار ة ، لهم مشاكلهم مع بلدية س ، ونحن نسمع بين الحين والاخر اوي من هذه المنطقة او تلك . هذه المشاكل ما يمكن حله بسهولة ط السيل .. ومنها ما يحتاج من ريثما تتوفر امكانية الحل .. وجهت بالامس لبلدية القدس ، التقيت بالسيد تسفي رون ، مستشار س البلدية لشؤون شرقي القدس وعرضت عليه بعض مشاكل المواطنين امل الحصول على الاجابات المناسبة سؤول في هذه البلدية .

وقلت للسيد رون : لمواطني شرقي القدس العرب الكثير الشاكل مع البلدية ، في مجال خدمات البلدية والتنظيمية ، وكثيرا تنشر الصحف بعض هذه المشاكل ، تاخذون ذلك بعين الاعتبار ام م على غير علم بما يجري في الجانب رقي من المدينة ..

ـ لقد وسمت البلدية لنفسها سياسة حة بالنسبة لخدماتها واعمالها . بنيت هذه السياسة على اساس عدم التمييز بين شرقي القدس بيها .. بين حي يهودي هنا وحي ي هناك . فنحن نقدم الخدمات يع المواطنين دونما تمييز ، والمهم ا الشكوى او القضية نفسها ، ا كانت عادلة فاننا نعمل بما يمليه اجب ، ولكن المشكلة هي ان الخدمات تقدمها لسكان شرقي القدس غير رة على كثرتها تكاد لا تظهر نظرا نقاص مستوى الخدمات البلدية في الحكومة الاردنية حيث كانت البلدة ديمة تعاني من سوء وضع المجاري دفق المياه الى الشوارع .

ـ وما هو التغيير الذي طرأ اعتقادك بالنسبة للبلدة القديمة خاصة وخارج السور شكل عام ؟

ـ لقد قامت البلدية بعشرات شاريع من اجل تحسين اوضاع سكان من المدينة . وفي رايي ان بلدية تقدم من الخدمات لشرقي القدس كثرما تقدمه نسبيا لغربي المدينة وقد نفقنا عدة ملايين على مشاريع نفذت شرقي المدينة . فهناك مشاريع جاري واستطيع ان اؤكد انه خلال نة او سنتين من مد المجاري لجميع ياه المدينة . ففي البلدة القديمة اري منذ العهد التركي ونحن نقوم بتغيير هذه المجاري ، وقد خصصنا بعة ملايين ليرة لهذا المشروع ، ونأمل ان تتحسن اوضاع سكان شرقي دس العرب في المستقبل القريب ، د رصدت البلدية مبلغ ٢٥ مليون ة من اجل تنفيذ المشاريع الخاصة رقي القدس .

ـ طريق القدس ـ رام الله طريق الموت ـ هل فكرت بلدية بعد كل الحوادث المؤلمة ي وقعت ولا تزال تقع فيه لعمل على حل المشكلة ؟

ـ نحن على علم بوقوع حوادث السير هذه الطريق ، وقد انتهت البلدية وضع المخطط اللازم للحد من الحوادث ، وباشرنا بتنفيذ روع الذي رصدنا له مليون ليرة الية ، ويتضمن ، وضع اعمدة باء ـ فلورسنت ـ على جوانب ريق ، وتنظيم حركة السير ، وتركيب ارات ضوئية ، وتخصيص ممرات شاة . وامل ان تحل هذه المشكلة ائيا .

ـ انت تعلم ان اللغة العربية لغة المواطنين العرب في شرقي القدس ، ولا ندري لماذا تصر الدوائر الحكومية على رأيها وترسل للمواطنين رسائل باللغة العبرية .. فتعرقل بذلك مصالح الناس . فما رأيك بعلاج هذه المشكلة الهامة ؟

البلدية على مختلف دوائرها ، تتبع اللغة العربية في مراسلاتها مع المواطنين العرب وقد صدرت تعليمات بهذا الخصوص لرؤساء الدوائر . اما بالنسبة للدوائر الحكومية فقد طالبنا كثيرا بهذا باسم المواطنين العرب . فبعض الدوائر استجابت والبعض الاخر لم يستجب بعد .

ـ يكاد المواطن لا يرى مدرسة واحدة في مرحلة بناء بالقدس منذ سنوات .. فهل في نية البلدية بناء مدرسة او مدارس في شرقي القدس خاصة وان عدد الطلاب في زيادة مستمرة ؟

ـ تقوم البلدية الان بتنفيذ مشاريع بناء ثلاث مدارس واحدة في العيساوية واخرى في صور باهر وثالثة في بيت صفافا ـ بالاضافة لبعض رياض الاطفال الا ان ثمة مشكلة هامة تواجهها وهي عدم توفر الارض في بعض مواقع المدينة فمثلا في المكبر نريد ان نبني مدرسة لابناء المكبر ، ومع ذلك لم توافق الاوقاف على اعطائنا الارض لهذه الغاية على اساس استئجار لمدة ٤٩ سنة من هنا فاننا لا نستطيع القيام بهذا المشروع في حين يحتاج السكان الى المدرسة ويطالبوننا ببنائها .

ـ لقد وعد السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ، في احد لقاءاته مع رجال التعليم العرب بالقدس ان يعمل على بحث موضوع تغيير المناهج التعليمية في المدارس العربية .. فهل تم شيء بهذا الصدد ؟

ـ هذا الموضوع ليس من اختصاص البلدية ، وليست لدي معلومات عنه فالموضوع من اختصاص وزارة المعارف والثقافة .

ـ المواطنون في قرية (الرام) يحملون بطاقة الهوية الصادرة من القدس ، ويدفعون الضرائب البلدية الا انهم لا يحصلون على الخدمات البلدية .. واذا قدموا الشكاوى يقول لهم المسؤولون انهم تابعين لبلدية رام الله وهذه مشكلة ، فكيف ترسل لهم البلدية دفاتر ضريبة الارنونا ـ البلدية وفي نفس الوقت تعتبرهم تابعين لبلدية رام الله ؟

ـ حقا ان وضع سكان الرام يختلف عن وضع بقية الاحياء في المدينة اذ ان قسما من الرام تابع لبلدية القدس والقسم الاخر تابع لبلدية رام الله ، مع ان البلدية تقدم الخدمات للقسم التابع للبلدية واحيانا للقسم الاخر . ونحن نعلم ان ذلك ليس من واجبنا . اما من يقول بانه يدفع الضريبة البلدية ولا تقدم له الخدمات فان مكتبي مفتوح لاستقباله ، وسنعمل على حل اي مشكلة او قضية عادلة .

ـ دعنا الان ننتقل الى ضاحية البريد . فهناك شارع يكاد المرور فيه في فصل الشتاء يكون مستحيلا ، حيث تتحول الحفر الكثيرة فيه الى برك ماء تعجز المشاة والسيارات عن اجتيازه وقد قدم اهالي الحي العديد من الطلبات والشكاوى ولكن دون جدوى .. فما رأيك ؟

ـ ان تعبيد الشوارع وغيرها من المشاريع تقوم بها البلدية تتم حسب تخطيط وتنظيم شاملين ونحن ننظر الى تنفيذ هذه المشاريع من زاوية شاملة ، وهذا طبعا بعكس نظرة المواطن الذي ينظر لهذا الامر من زاويته الخاصة ، فهو يرى حيه ونحن نرى جميع الاحياء واستطيع ان اقول ان هذا الشارع ضمن التخطيط وستقوم البلدية بتنفيذ مشروع تسويته وتعبيده كغيره من الشوارع التي تم تعبيدها في القسم الشرقي من المدينة .

ـ طريق الثوري وطريق رأس العامود من اهم المشاكل التي ظهرت كان لها اثر على حركة السير بشكل تعرقلت معه مصالح الناس . فهل توصلت البلدية لحل يضمن التسهيلات للمواطنين ؟

ـ بالنسبة لقضية طريق الثوري فانها لا تزال قيد النظر في المحكمة .. اما بخصوص طريق راس العامود فستعمل البلدية على توسيع الطريق من الجانب الايمن وبذلك تحل المشكلة .

ـ يشاهد حائط المبكى في الليل كشعلة من الضوء . ولا ندري لماذا تحرم قبة الصخرة المشرفة من الاضاءة بالشكل الذي يليق بقيمتها .. وكذلك مآذن الجوامع في احياء البلدة القديمة للحفاظ على طابع المدينة المقدسة وخاصة في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان المبارك ؟

ـ مرة اخرى نعود الى نقطة البداية .. لا تمييز بين مكان ديني يهودي واخر اسلامي ، وسنعمل على اضاءة جميع المآذن في احياء المدينة خلال شهر رمضان المبارك ، كما واننا على استعداد لزيادة انارة قبة الصخرة المشرفة اذا وافقت الاوقاف .

وفي نهاية حديثنا اكد السيد رون ان مكتبه مفتوح يوميا لسماع اي شكوى من المواطنين واعرب عن استعداده للاهتمام باي قضية والعمل على حلها .

ونحن بدورنا نلفت انتباه المسؤولين في بلدية القدس الى وجود قضايا كثيرة عادلة مائة بالمائة ـ تحتاج الى الحل وفي الوقت الذي تطالب فيه كل مواطن باشعار الدائرة المختصة في البلدية بكل تقصير في خدمات احدى دوائر

البقية على الصفحة الرابعة

لقاء مع رئيس مجلس الطيرة المحلي
السيد طارق عبد الحي

خدمة الطيرة وسكانها هدفنا الاول

اجرى المقابلة : نعيم خيط

لم يمض سوى ثمانية اشهر على تسلم السيد طارق عبد الحي رئاسة المجلس في الطيرة حتى احبه الجميع وكسب ثقة الجميع .

والسيد عبد الحي في الخامسة والثلاثين من عمره بدأ عمله معلما ثم التحق بجامعة بارايلان حيث انهى دراسته في التربية واللغة العربية ، وعمل على اقامة مدرسة اعدادية كان هو بنفسه مديرا لها حتى يوم انتخابه رئيسا للمجلس ، ويشهد المسؤولون ان تلك المدرسة هي احدى المدارس الاعدادية النموذجية في البلاد .

وللوقوف عن كثب على اعمال مجلسنا المحلي فقد قصدت بناية المجلس والتقيت بالرئيس لالقي عليه بعض الاسئلة .

ـ كم عدد سكان القريـة وعدد موظفي المجلس ؟

ـ عدد سكان القرية ٩٥٠٠ نسمة تقريبا معظمهم من المزارعين من العمال المهنيين . اما عدد الموظفين في المجلس فيقارب الستين موظفا بما فيهم الرئيس وكلنا نعمل يوميا لخدمة سكان القرية جميعا .

ـ ما هي الاعمال التـي استطعتم تنفيذها في هذه الفترة القصيرة ؟

ـ قمت بتجميد جميع القضايا المرفوعة على عدد كبير من سكان القرية بسبب تاخيرهم عن دفع الضرائب والمخالفات الصحية ، واتصلت بهم شخصيا في بيوتهم لاقنعهم بان يحضروا لبناية المجلس لدفع ما عليهم من ضرائب .

وقد تم ذلك بكل تفاهم معا وفر عليهم وعلينا مبالغ طائلة لو استمرت المرافعات ثم بدأت بالتجوال مع عمال النظافة في القرية منذ بدء عملهم في الساعة الرابعة والنصف من صباح كل يوم كي نغير من وجه القرية اولا ولكي يشعر الجميع بانه لا فرق بين رئيس المجلس واي موظف او من حيث خدمة الجمهور

وبهذه المناسبة اريد ان اوضح نقطة للبعض وهي انني لم اقم بتقليد السيد شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل ابيب عندما خرجت مع عمال النظافـة . والواقع انني بعد خروجي معهم باسابيع شاهدت صورة السيد لاهط في احدى الصحف وهو يرافق عمال النظافـة ايضا . وعلى كل حال وحتى لو كان الامر تقليدا فانني لا اخجل منه لكونه يهدف خدمة المصلحة العامة .

ـ وماذا بعد ؟

ـ اننا نعيش في دوامة تخطيط وتنفيذ غير منقطعة ولنرجع اولا الى ما نفذناه :

لقد قمنا بازالة جميع نباتات الصبر من شوارع القرية التي كانت مصدر اوساخ ومجمع حشرات ضارة ، ثم عملنا على حل مشكلة اجتماعية كانت منذ سنوات مصدر ازعاج لجميع سكان القرية الا وهي استعمال مكبرات الصوت في ليالي الافراح ، وهنا اريد ان يعلم جميع سكان قريتي انني اتمنى لهم الافراح الدائمة ولكن بدون ازعاج السكان الاخرين بواسطة مكبرات الصوت

ومما نقوم بتنفيذه حاليا هو تعبيد شوارع داخلية يبلغ طولها ٤كم ويجري تعبيد ساحات المدارس ايضا .

ـ وما هو تخطيطكـم للمستقبل ؟

ـ من حيث عملي كرئيس في مجلس محلي الطيرة فانا اخطط لمدة اربع سنوات امل ان يتم خلالها تنفيذ كل ما يخطط له خدمة للمواطنين .

اما ما خططناه للمستقبل فنستطيع تقسيمه الى عدة فروع :

بعد الاتصال مع الدوائر المختصة في وزارة المعارف تم الاتفاق مع السيد فيكتور جباي المسئول عن التربيـة التكميلية على فتح مركز ثقافي تربوي في القرية يخدم جميع ابناء القرية من جميع الاعمار وسيفتتح هذا المركز في اول ايلول اي مع بدء السنـة الدراسية ٧٤ـ٧٥ وسينقسم الى فرعين: فرع للتلاميذ ، حيث ستقام فيه دورات ثقافية تربوية ، موسيقى وتمثيـل وفنون عامة وفرع للكبار على مستوى ناد يستطيع استقلاله العمال والفلاحين وغيرهم لقضاء وقتهم على الشكـل الايجابي وابعادهم عن المقاهي التي لا تجلب الفائدة .

وقد قررنا ان يعمل النادي المذكور في قاعات المدرسة الاعدادية ريثما تتم اقامة بناية خاصة به شرعنا بالتخطيط لها وستقام على قطعة الارض الواقعة بين بناية المجلس والمركز الصحـي والتي تقارب مساحتها السبعة عشر دونما ، وستستغل جميعها للبناء وزراعة الحدائق خدمة لرواد المركز .

ـ كيف سيتم تمويل هذا المركز الثقافي ؟

ـ اريد ان يفهم اهالي قريتي انه ا بحث جلدهم الا ظفرهم اقصد بذلك انهم سيكونون احد مصادر التمويل واود ان تعلم انني بعد ان اجريت اتصالات مع احد المحسنين في القرية قد اخبرني هذا الشخص الكريم بانه سيتبرع بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة ، وسيطلق على هذا المركز اسم ذاك المحسن ، اكثر الله من امثاله .

وستشترك وزارة المعارف والدائرة العربية في الهستدروت بتمويل المركز الثقافي بالاضافة الى الميزانية الخاصة من قبل المجلس .

ولقد انتهت مراحل رسم الخرائط لبناء استاد كبير لكرة القدم تمتد مساحته على خمسة عشر دونما وتقدر تكاليفه مليوني ليرة ، وسيوضع هذا الملعب تحت تصرف جميع فرق هبوعيل في المنطقة . ونحن في انتظار موافقة دائرة البناء والتنظيم لنبدأ العمل .

كما اننا بدأنا بالعمل على انار ملعب كرة السلة في المدرسة الثانوية بعد ان حصلنا على بعض الهبات من سلطـة الرياضة في البلاد ، ولو انها غير كافية

وهنا اريد ان اتوجه الى جميع سكان القرية وخاصة الشباب منهم وان احثهم على تشجيع الفرق الرياضية المختلفة معنويا وماديا .

وقد قرر المجلس تخصيص عشرة دونمات من ارضه لاقامة بنايات ذات اربع طوابق للازواج الشابة . وقد اجريت الاتصالات العديدة مع القسم العربي في دائرة الاسكان بهذا الخصوص وستكلف الوحدة الواحدة ٧٠ الف ليرة تساهم دائرة الاسكان بخمسين بالمائة من هذا المبلغ على شكل قرض

ـ كيف كان تجاوب السكان معكم في هذا الخصوص ؟

ـ منذ الاعلان عن هذا المشروع هرع العديد من الشباب للتسجيل شاكرين قرارنا ، وانا اقول لهم ان هذا هو واجبي ولا يزال باب التسجيل مفتوحا

ـ هل تخططون لبناء بنايات عامة اخرى ؟

ـ نعم سنقوم بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية باقامة بناية خاصة لتاهيل العجزة وذوي العاهات من ابناء جميع قرى المنطقة . ومن الجدير بالذكر ان ستة عشر عاجزا يتدربون حاليا في بناية المركز الصحي في القرية .

اما بخصوص البيوت التي يقيمها سكان القرية كل على حدة فاريد ان اعلن عن شعوري مع اهالي القرية وعن استيائي للمعاملة السلبية التـي يصطدمون بها في دائرة التنظيم في بيتح تكفا ، وعدم الاستجابة لهـم وفحص طلباتهم خلال فترة معقولة مما يؤخر منح الرخص للبناء وبالتـالي يسبب المشاكل الكثيرة لهم .

وقد قمت بالاشتراك مع رؤساء المجالس المحلية في كفر قاسم ، الطيبة جلجولية ، كفر بره وقلنسوة بوضع تقرير مفصل عن لجنة البناء والتنظيم ومعاملتها للجمهور حيث طلبنا من حاكم لواء المركز السيد حيون ، ومن المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبرتسكي ان تؤلف لجنة خاصـة بقرانا وفصلها من لجنة التنظيم والبناء في بيتح تكفا والتي تضم اربعة عشر مستوطنة منها ست قرى عربية .

وسيقوم المجلس ببناء جناح خاص مجاور لبناية المجلس الحالية وذلك لاستيعاب موظفي الشؤون الاجتماعية الذين يعملون دائما وبنشاط على رعاية العائلات محدودة الدخل . ويشترك المجلس مع وزارة الشؤون الاجتماعية بدفع ٣٦ الف ليرة شهريا لثـلاث وتسعين وحدة اجتماعية يكون قسط المجلس من هذا المبلغ ٢٠ بالمائة .

ـ لقد اعلنتم في الصحف عن نيتكم بحفر مجار للميـاه في شوارع القرية فماذا تم بهذا الخصوص ؟

ـ قمنا بدفع مبلغ ٤٠ الف ليرة للمهندس الخاص ، وتقوم حاليا دائرة المهندس باعداد الخرائط اللازمة . وفي حال انهاء هذه الخرائط سنباشر برص الميزانية الخاصة واعلان المناقصات ومن ثم البدء بالعمل انطلاقا من اقتناعنا بان هذا المشروع حيوي جدا .

ويمضي السيد عبد الحي فيقول ان قرية الطيرة هي قرية زراعية اصلا ويعيش القسم الكبير من سكان القرية على هذا الفرع الحيوي ، ولذلك فقد قام بتأييد لجان المزارعين في الطيرة وقلنسوة وبالاشتراك مع رئيس مجلس قلنسوة حيث اجتمعوا مع المسؤولين في دائرة الزراعة وممثلي شركة ـ اغراسكو ـ للتصدير ومجلس تصريف الخضروات ـ ٧٥ بالمائة من تصدير التوت الارضي في البلاد يصدر من قرية الطيرة ـ وتوصلا الى اتفاقية لرفع اسعار التوت للتصدير ، وتامين التوت الذي يباع في الاسواق المحلية ولمصانع التعليب ثم زيادة كمية المياه للدونم الواحد كما ايد مكتب نقليات الطيرة بالمطالبة بشحن التوت الى محطات التصنيف ومن ثم الى مطار بن غوريون ومنحه الاولية في نقل التوت .

ـ وماذا بالنسبة للصناعة ؟

ـ لقد خصص المجلس ضمن الخارطة الهيكلية الجديدة لسطح القرية مساحة واسعة لبناء المصانع المختلفـه ، وسنشجع معنويا وماديا كل من يتقدم باي اقتراح لانشاء اي مصنع كان على ارض قريتنا .

ـ ما هي علاقة المجلس مع الدوائر الحكومية المختلفة ؟

ـ ان العلاقة مع الدوائر الحكومية حسنة جدا ولو لم تكن العلاقة حسنة لما حصلنا على ما حصلنا عليه من مساعدات لتطوير قريتنا .

ولا بد لي من ان اخص بالذكر واتقدم بالشكر الى السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية واعضاء مكتبه على ما بذلوه ويبذلونه من جهد للوقوف بجانب المجالس القروية العربية وتلبية طلباتها وقد طلبت مني عدة جهات من الطيرة ومن القرى المجاورة ان اقوم بمقابلة السيد طوليدانو نيابة عنهم كي اعرب له عن شكرى لمساعدته للوسط العربي وانا انتهز الفرصة لاشكره من على صفحات جريدة ـ الانباء ـ .

ـ هل يستغل المجلس المحلي النوادي التابعة للهستدروت في القرية ؟

ـ ان نادي الهستدروت في الطيرة يرعى شؤون فريق هبوعيل لكرة القدم وفي قريتنا ناد نسائي وناد اخر للرجال ونحن نمد يدنا للمسؤولين في الهستدروت ونطلب اليهم تاليف لجنة من المجلس والدائرة العربية لادارة نوادي الهستدروت ، كما نعلن اننا مستعدون لتخصيص قطعة ارض لاقامة بناية خاصة لبيت الهستدروت في القرية وتخصيص قطعة اخرى لبناء عيادة لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ وانا امل في ان يسارع المسئولون بقبول هذا الاقتراح والبدء في العمل .

ـ وماذا عن تجميل مظهـر القرية ؟

ـ لدينا تخطيط لاقامة حدائق عامة ومنتزهات تبعد الاطفال عن الشوارع العامة لتلافي الحوادث ، كما سنقـوم بتشجير مداخل القرية والشوارع الاخرى الممكن تشجيرها .

ـ هل من جهاز بشـري يساعدك في اعمالك ؟

ـ طبيعي ، طبيعي .. فمنذ قيام المجلس الجديد اقيمت لجان عملة اعضاؤها من جميع الكتل وهذه اللجان هي :

لجنة ادارة شئون المجلس ، لجنة المالية ، لجنة الصحة ، لجنة المعارف

ـ ما هي امنيتك بصورة عامة ؟

ـ ان تتجاوب جميع الوزارات مع تطوير القرية العربية وان تزيد من خدماتها للمواطنين العرب .

كما اتمنى المزيد من التفاهم والصداقة بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد وخارجها والوصول الى السلام المنشود .

عـاصمـة الشبيبـة

انطباعات وملاحظات حول مشروع تربوي هـام

ثلاثة الاف من ابناء الشبيبة العرب من القدس والناصرة وابو غوش وبيت لحم اشتركوا هذا العام في نشاطات عاصمة الشبيبة التي نظمتها البلديـة بالتعاون مع وزارة المعـارف وصندوق القدس .

بقلم : أميل خزعل

وفي احدى الامسيات قمت بجولة في عاصمة الشبيبة وتاثرت جدا مما شاهدته من نشاطات وسمعته من احاديث عن هذا المشروع التربوي الضخم . على ملاعب العاصمة جرت مباريات رياضية في كرة القدم وكرة السلة ، تنس الطاولة ، والمصارعة ، والجودو . فرق عربيـة ويهودية من الناصرة والقدس وبيت حنينا تلعب سوية بروح رياضيـة وسط تشجيع عشاق هذه الالعاب . وفي زاوية ثانية من العاصمة وقف عدد من الشباب على منصة وضعت في منتصف احدى الساحات واخـذوا يتناقشون في مواضيع الساعة : القضية الفلسطينية والاستيطان في سبسطية استقالة الرئيس نيكسون .. بينمـا انبعث من الميكروفونات المبثوثة في جميع انحاء حدائق ـ ساكر ـ انغام موسيقية عذبة ، فرقة من شرقي القدس تعزف الحان عبد الوهاب وفريد الاطرش وقد زاد حماس الجميع وصعد على المنصة عدد من الطلاب والطالبات من العرب واليهود واخذوا يرقصون ويدبكون على انغام الفرقة الموسيقية .

ورئيس البلدية ، السيد تيـدي كوليك ، يصل مع الصحفية المصرية سناء حسن الى حدائق ـ ساكر ـ وبدل ان تقوم الصحفية بتوجيه الاسئلة الى السيد كوليك سالها رئيس البلدية :

هل تستطيعين ان تقولي لي من هو عربي ومن هو يهودي من بين الموجودين هنا .. وبالطبع لم تعرف السيدة سناء ان تفرق بين عربي او يهودي من بين ابناء الشبيبة الذين يجتمعوا هناك .

وزير الشرطة والداخلية السيـد شلومو هليل يجد متسعا من الوقت لقضاء امسية بين الشبيبة العرب واليهود يستمع الى ارائهم ومشاكلهم ويحاول التكلم باللغة العربية .

عشرات من سيارات الباصات العرب تقل مئات من ابناء الشبيبة من شرقي القدس الى عاصمة الشبيبة ، بالاضافة الى عدد كبير من الاهالي ورجال التربيـة والتعليم الذين جاءوا ليشاركـوا في نشاطات عاصمة الشبيبة .

في مقر مجلس عاصمة الشبيبـة التقيت بالطالب صالح شريف ـ ١٧ عاما ـ نائب رئيس العاصمة ، ورغم ان المهام الملقاة على عاتقه كانت كبيرة ومتعددة فقد وجدنا قليلا من الوقت للتحدث عن نشاطات العاصمة ، ودور الشباب العربي فيها .

مشاركة في المسؤولية

قال صالح ـ عندما طلبوا مني ان اكون احد افراد مجلس عاصمـة الشبيبة ترددت قليلا ، فانا لم اكن اعلم شيئا عن ماهية هذا المجلس او الوظائف التي يقوم بها ، ولكني احب المشاركة في المسؤولية خاصة في امور تتعلق بالشبيبة، فلذلك قبلت بان امثل نادي الرشيدية في المجلس . وبالفعل تم انتخاب ٨ من الشباب العرب للمجلس المؤلف من ٤١ عضوا . وقد انتخبت لاكون نائب الرئيس . واستطرد صالح يقول : في الاجتماع الاول لم تكن بيننا وبين زملائنا من غربي القدس لغـة مشتركة ، ولم نفهم ماذا يريدون ولماذا اجتمعنا . وبعد ذلك . ومع الزمن ، توثقت الاتصالات معهم واصبحنـا اصدقاء تعمل لمصلحة عاصمة الشبية ، وقد نجحنا والحمدلله ذلك بفضـل التعاون المشترك والعلاقات الاخوية بين العرب واليهود ابناء القدس .

وسألت صالح عن موقف عائلتـه واصدقائه من اشتراكه في عاصمـة الشبيبة فاجاب :

الحقيقة ان عائلتي لم تمانع ابدا في ذلك ولكن بعض الاصدقاء اخذوا في توجيه النصائح لي بان اتوقف عن الاشتراك لان من شان ذلك المـس بمستقبلي خاصة واني اتعلم الان في الصف الحادي عشر في المعهد الكويتي بابو ديس وفي نيتي مواصلة تحصيلي العلمي في احدى الجامعات العربية . ولكنني اكدت لهم بان اشتراك شبان عرب في عاصمة الشبيبة هو نشاط اجتماعي تربوي فقط ، ونحن لا نتدخل في امور سياسية وانما نترك السياسة للكبار .

ـ وما هي الامور التي تركت اثرا فيك خلال نشاطك كنائب لرئيس عاصمة الشبيبة ؟

ـ وابتسم صالح وقال : لم اكـن اصدق ان انجح في عملي كنائب للرئيس فلقد زار العاصمة يوميا اكثر من ثلاثة الاف شاب عربي ، وكان علي ان اوجههم واشرح لهم عن كافة النشاطات والفعاليات كما كنت اشجعهم للاشتراك بصورة فعلية معنا . والحقيقة ان النتائـج كانت مرضية للغاية ، كما قال لنا رئيس البلدية السيد تيدي كوليك .

واضاف صالح يقول : لقد توصلت الى عدة نتائج منها ان هناك مجالات واسعة وعديدة يستطيع الشباب العربي واليهودي العمل سوية في نطاقها . فالرياضة ، واللعب ، والرحلات المشتركة لا تحتاج الى ان يعرف الشاب العربي او اليهودي لغة زميله معرفة تامة . كما ان هناك مجالا واسعا في النشاطات الفنية مثل الرقص والغناء الشعبي . ولذلك فاني ارى من واجب قسم الشبيبة في بلدية القدس تشجيع لقاءات عربية ويهودية طوال ايام السنة وليس في العطلـة الصيفية ولمدة اسبوعين فقط ، كما هو الحال في عاصمة الشبيبة ، وان شعرنا بان الشباب العرب يرغبون في الاشتراك في نشاطات مشتركة ، كما ان الشباب اليهودي يريد ان يعرف الكثير عن عاداتنا وتقاليدنا وطرق معيشتنا ، لاسيما ونحن نعيش في مدينة واحدة .

وتركت صالح وهو يعلن في الاذاعة الداخلية للعاصمة : ارجو التجمع قرب المدرج لتشاهد يوم الشاب العربي والذي تحييه فرق موسيقية ورقص شعبي من الناصرة وكفركما ودالية الكرمل وشرقي القدس . تركته ورحت ابحث عن طلاب عرب ويهود لاسمـع اراءهم حول عاصمة الشبيبة .

قال لي اوري عضو مجلس العاصمة هذه هي المرة الاولى التي التقي فيهـا بشباب عرب . ففي الماضي كنت ازور البلدة القديمة مع والدي يوم السبت ، ولكن لم تكن هناك فرصة للتحدث مع شباب في مثل عمري . والحقيقة انني فوجئت من مستوى زملائي العـرب الفكري والتربوي . فرغم انهم وجدوا صعوبة في الحديث معنا بالعبرية ، فقد شعرت بانهم يريدون المزيد مـن اللقاءات والنشاطات المشتركة معنا . واقول لك بصراحة لقد تعلمت منهـم كثيرا ، وخاصة احترام الغير وعدم مقاطعة المتحدث اثناء حديثه . وتركت اوري وذهبت ابحث عن شاب عربي يقول لي رايه صراحة فوجدته اخيرا لكنه رفض ان يفصح لي عن اسمه رغم انه كان على استعداد ليقول ما عنده ، قال :

ـ لقد سمعت الكثير عن عاصمـة الشبيبة فقررت ان اركب الباص من باب العمود لارى بام عيني . والحقيقة دهشت ووجدت الالاف من العرب واليهود يلعبون ويمرحون يرقصون ويغنون . يستغلون اوقاتهم . لقد دهشت وفي نفس الوقت بدأت احسدهم على ما يقومون به . فنحن نقضي اوقاتنا وخاصة في العطلة الصيفية ، باللعب في الحارات ، او التسكع بالطرقات وقتل الوقت في المقاهي ودور السنما . وهنا في عاصمة الشبيبة حيث النشاط والحيوية واستغلال الوقت بالشكل الصحيح . ولكن لي عـدة اقتراحات اهمها بان تكون عاصمـة الشبيبة في السنة القادمة قريبة من البلدة القديمة لاتاحة الفرصة امام عدد اكبر من الشباب العربي الاشتراك فيها وثانيا تشكيل حرس خاص لمراقبة اعمال بعض الزعران والذين يحاولون مضايقتنا احيانا وحتى الاعتداء علينا لا لشيء الا لاننا عرب . واذا كان شعار عاصمة الشبيبة التفاهم والاخاء بين ابنـاء الشعبين فعلى المسؤولين اخذ هذا الامر بعين الاعتبار . ونقطة ثالثة بان تستمر عاصمة الشبيبة مدة شهر كامل لاسيما وان العطلة الصيفية طويلة ـ اكثر من شهرين ـ .

ويابى صاحبنا الا ان يثير مشكلة هامة وهي عدم اشتراك الفتيات العربيات في عاصمة الشبيبة . وبالطبع فان سبب ذلك هو ان نشاطات العاصمة تبدأ في ساعات بعد الظهر وعلى المسؤولين معالجة هذا الامر وفحص امكانية بدء النشاطات والفعاليات في ساعات قبل الظهر .

ولملمت اوراقي وتركت عاصمـة الشبيبة بينما كانت تنبعث مـن ميكروفوناتها اغنية تدعو للسـلام وللجلوس سوية : كم هو رائع ، وكم هو جميل ان يجلس الاخوة سوية .

وباء الكوليـرا أصبح أقـل خطراً من النزلة الصدريـة !

النزلة الصدرية اخطر من الكوليرا حسبما قالته منظمة الصحة الدولية في تقرير حديث . على ان الجمهور لم يزل يرتعد من مجرد سماع اسم كوليرا . فلا شك في ان وباء الكوليرا قد فتك بمئات الارواح في السنين الماضية ، ولكنه تقهقر في كل مكان، بينما نلاحظ ان وباء النزلة الصدرية يقتل عشرات الالوف حتى في اوروبا المجهزة بوسائل العناية الصحية .

وان كان اللقاح الواقي من النزلة الصدرية حديث العهد في اوروبا ، الا ان وسائل مكافحة الكوليرا موفورة منذ زمان بعيد للطب ، بحيث ان احـد الاطباء قال مؤخرا انه لا يصـاب بالكوليرا الا من يريد هذه الاصابة .

وغني عن البيان ان ما ينطبق على اوروبا انما لا ينطبق على البلـدان الفقيرة المحتاجة الى وسائل العناية ولا سيما النظافة . فبحق اطلقوا على الكوليرا اسم ـ مرض الايدي الوسخة ـ فان جرثومته لا تنتقل الا في البيئات الملوثة وخاصة ببراز المرضى .

وما عدا النظافة والاغتسال اصبح لدى الطب كل ما يلزم من ادويـة لمكافحة الكوليرا .

قالت منظمة الصحة الدولية ان حمى التيفوئيد ايضا اخطر من الكوليرا . ومع ذلك قل هذا الوباء ينشر الذعر حتى اصبح اسمه اخطر من فعله اذ ان الكثيرين يفقدون كل رجـاء ويستسلمون لليأس اذا علموا انهم مصابون بهذا المرض .

وان كانت المنظمة الدولية قد نشرت مثل هذا التوضيح فانما كان ذلك رغبة منها في حمل المصابين على طلب المداواة من مرض هيهات ان يكون مستعصيا على الطب العصري ..

هكذا من الاصل

اقول لقادة المنظمات لو اجتمع بهم الان •••

بقلم محمد ابو شلباية

قبل ان ادخل في صميم هذا الموضوع الذي اعتبره في غاية الاهمية ، احب ان اضع امام القراء حقيقة خاصة لا اقولها على سبيل الافتخار ، وانما على سبيل التذكير •

وهذه الحقيقة هي انني كنت وما زلت وساظل بعون الله ، افكر بوحي من الذات ومن الموضوعية • ولهذا السبب طلعت في كثير من الاحيان بوجهات نظر وباراء اثبتت الايام والليالي صحتها •

كنت اول من نادى بحق شعبنا في تقرير المصير ، واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، وقد تعرضت بسبب ذلك الى حملات كثيرة • ثم جاء الوقت لتنادي فيه الدنيا كلها والدول جميعا العربية وغير العربية بما كنت قد ناديت به•

وعندما صدر العدد الاول من جريدتي ـ صوت الجماهير ـ قبل حرب رمضان ، كنت اول من دعا الى المصالحة والى تجميع كل الفئات والافراد في دنيا العرب ، حول هدف واحد هو الخلاص من الاحتلال ••واذابة كل الخلافات العقائدية وغير العقائدية في هذا الهدف •

ومرة اخرى تعرضت لحملات شديدة ، ثم جاء وقت ادرك فيه الجميع ان شعار المصالحة والتجميع هو الشعار الوطني الصحيح •

واليوم اريد ان انادي برأي قد يؤدي الى شن حملات جديدة ، ولكني واثق كل الثقة انه سوف يأتي يوم قريب ، يؤمن الجميع فيه بصحته بل انني اثق ان اولي الامر والنهي من الفلسطينيين اذا عارضوه فسوف يندمون كثيرا •

وببساطة ان رأيي هو :

الان وفي هذه اللحظة لو تتيح لي الفرصة الاجتماع بقادة المنظمات لقلت لهم ما يلي :

● اعلنوا للعالم كله انكم توافقون على حضور مؤتمر جنيف ، على اساس اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة ، وعلى اساس الاعتراف باسرائيل واقامة علاقة حسن جوار معها•

● اعلنوا للوطن العربي انكم على استعداد لاجراء مصالحة مع الملك حسين ، وادعوا فورا الى عقد مؤتمر قمة عربي وقولوا فيه للملك حسين بكل صراحة •• ان علينا الا نفكر فيما كان ، وانما فيما سيكون • ذلك لان الدول لا تقوم على ما كان وانما على ما سيكون •• وقولوا له : لم يكن الارتباط بين الضفتين في الماضي وحدة ، وانما كان الحاقا وضما ، ونحن نريدها الان اتحادا دستوريا ديمقراطيا متكافئا وضعوا امام ملوك ورؤساء العرب القوانين الكفيلة بتحقيق ذلك •

● في مؤتمر القمة قولوا للرئيس حافظ الاسد : نحن نريد الاتحاد ان يشمل الدولة الفلسطينية والدولة الاردنية والدولة السورية ، وان اشتراك الدولة السورية هو هدف استراتيجي لا تنازل عنه ، واعلنوا للملوك والرؤساء ان هذا الاتحاد الديمقراطي الدستوري المتكافىء مفتوح للجميع •

● اعلنوا للعالم كله انكم في حالة قيام الدولة الفلسطينية ستتحولون الى احزاب سياسية وشكلوا من الان حكومة مؤقتة لتتولى زمام الحكم في فترة الانتقال •

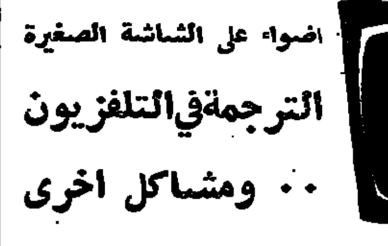
● وبعد ذلك اعملوا ان يخرج مؤتمر القمة بقرار يتضمن عبارات قصيرة مختصرة ، وهي ان الفلسطينيين والعرب جميعا يذهبون الى مؤتمر جنيف ،على اساس اقامة دولة فلسطينية ، واتحاد فلسطيني اردني سوري، والاعتراف باسرائيل •

هذا هو الرأي الذي اقوله لقادة المنظمات لو اجتمع بهم الان •• واريد ان اقول لهم شيئا اخر ، وهو : اذا لم تفعلوا ذلك فسوف تعلن فيه السلطات الاسرائيلية منع التجول في مساء يوم من الايام•• وعندما يفيق الناس في الصباح سوف يجدون القوات الاردنية قد ـ وضبت ـ الامور كما تريد •• عملا بالامر الواقع الذي يلاقي تأييدا من جهات كثيرة منها اميركا واسرائيل ••

وبعد ذلك لا ينفع الاحتجاج ولا الحملات ضد الاردن ••لان ذلك سيتوقف بعد شهور ، وسيعترف الجميع بالامر الواقع الذي سيكون كما كان •• الحاقا وضما وضياعا للمكاسب التي كان بالامكان الحصول عليها ••

اضواء على الشاشة الصغيرة

الترجمة في التلفزيون •• ومشاكل اخرى



لا شك ان التلفزيون هو اهم وسائل الاعلام قاطبة ، واكثرها شيوعا ونفوذا وتاثيرا •• وهو من هذه الناحية يعتبر سلاحا خطرا •• اذ اسيء توجيهه من قبل الجهات المشرفة عليه •

والتلفزيون في اسرائيل رغم انه لم يعد طفلا يحبو ،وهو في طريقه نحو سنته السابعة •• فلا يزال ، سواء من ناحية مستوى برامجه او عدد ساعات البث ، يقف في اخر الصف بالنسبة لجميع تليفزيونات الدول المجاورة • فهو التلفزيون الوحيد الذي يبث على قنال واحدة •

الاردن يبث على قنالين ، ولبنان يبث على ٣ قنوات مصر تبث على قنالين •

واسرائيل وحدها التي تبث على قنال واحدة ••

عدد ساعات البث اليومي بالعربية ساعة ونصف ـ تصل الى ساعتين في يومي الجمعة والسبت ـ وعدد ساعات السبت العبري للبالغين ساعتين ونصف لا غير •

مجموع ساعات البث اليومي في القاهرة كلا القنالين ١٩ ساعة •

مجموع ساعات البث اليومي في عمان على كلا القنالين ٧ ساعات واكثر•

مجموع ساعات البث اليومي في بيروت على مختلف القنوات ٩ ساعات واكثر

اسرائيل اكثر حاجة من جميع الدول المجاورة لها ، لساعات بث اكثر ولبرنامج ارفع مستوى ، بسبب وضعها السياسي الخاص ، ولتركيب السكان فيها ، ولان التلفزيون خير وسيلة للتفاهم مع الدول المجاورة •• سواء عن طريق النقاش ، ام عن طرق تقديم الاحرازات والمنجزات في جميع نواحي الحياة . على الاخص في ميدان الحياة المشتركة بسلام بين شعبي البلاد •

ولكن التلفزيون الاسرائيلي ليس فقط عاجزا عن اللحاق بما حققته تلفزيونات الدول المجاورة من احرازات في كافة الميادين ، وخلال مدة اقصر ، بل انه يسير الى الوراء احيانا •••

والعاملون فيه يستخفون بجمهور المشاهدين استخفافا يصل احيانا الى مراحل يصعب تصديق امكانية وقوعها• واخر مثل ذلك هي تلك العقوبات التي يوقعها الفنيون فيه على جمهور المشاهدين بحجة الحصول على حقوق عادلة لهم ، والتي تحرم المشاهدين من ساعات بث طويلة ، وتقلص البرنامج الى مستوى يثير الاسى •

وازاء ساعات البث المحدودة ، وعدم امكانية زيادتها في الوقت الحاضر ، وعدم امكانية فتح قنال اخرى •• اصبح من الضروري جدا التعاون بين القسمين العربي والعبري ، واعتبارهما واحدا •• وجعل المشاهد العربي يستفيد من البرنامج العبري ، والمشاهد اليهودي يستفيد من البرنامج العربي • والمقصود هنا بالفائدة ليس فقط التسلية والترويح •• بل ان بامكان برامج التلفزيون ان تعرف المواطن اليهودي على مشاكل اخيه المواطن العربي ، واسلوب حياته ، وتعرف المواطن العربي على مشاكل المواطن اليهودي واسلوب حياته •

وبعد ضغط شديد ، استجاب التلفزيون لطلبات الجماهير والصحافة ، وباتت معظم البرامج المحلية الهامة ، وعلى الاخص العربية منها ، تقدم مرفقة بترجمة عبرية ، وكذلك البرامج الاجنبية من افلام تلفزيونية وسينمائية تعرض مرفقة بترجمة عربية وعبرية •

وهنا نصل الى بيت القصيد •• الى هذه الترجمة ذاتها • وعلى الاخص الترجمة العربية التي تظهر على الشريط • ان من يتتبع هذه الترجمة باستمرار ، وباهتمام يكتشف العجب. يكتشف اخطاء مضحكة صبيانية ، يكتشف كلمات عامية احيانا مغربية واحيانا سورية واحيانا عراقية ••• يكتشف اخطاء في الاملاء ـ كتبوا مرة كلمة ـ هكذا ـ على النحو التالي ـ هاكذا ـ وكل هذا يدل على ان الذين يقومون بمهمة الترجمة للغة العربية غير اكفاء لهذه المهمة •• لا يتقنون اللغة ولا يجيدونها كما يجب •• فاذا استعصت عليهم كلمة باللغة العربية الفصحى ، حلوا المشكلة بوضع كلمة عامية محلها •• ناهيك عن اخطاء التذكير والتانيث التي هي اكثر من ان تعد او تحصى •

ان الترجمة في التلفزيون هي امر دقيق وحساس جدا •• لان برنامج التلفزيون الاسرائيلي تشاهد في بعض البلاد المجاورة ايضا •• وماذا يقول عنا جيراننا اذا ما شاهدوا مثل هذه الترجمة المضحكة ••

لابد اذن من اختيار طاقم ترجمة خاص ضليع باللغات ، وعلى الاخص باللغة العربية ، ولا بد وان يكون هناك مشرف على هذا الطاقم ، يراجع الترجمة ويطابقها مع الاصل ، قبل السماح باذاعتها •

وملاحظة اخرى • لماذا تذاع بعض الافلام السينمائية الهامة بدون ترجمة عربية •• لماذا اذيع مثلا فيلم مناحيم غولان ـ فورتونة ـ بدون ترجمة عربية لماذا تذاع جميع الافلام السينمائية العالمية مساء الجمعة بدون ترجمة عربية •• في السابق قيل ان الفيلم العربي لمساء الجمعة مخصص للعرب والفيلم العالمي لنفس المساء مخصص لليهود • واحتج اليهود لحرمانهم من الترجمة على الفيلم العربي •• واثمر احتجاجهم •• وبدا الفيلم العربي يذاع مع ترجمة عبرية • وبقي الفيلم العالمي يذاع بدون ترجمة عربية • فهل يتطلب الامر سلسلة من الاحتجاجات كما حدث مع الفيلم العربي ـ ليرفق بترجمة عربية ••

سباق الجبال المرتفعة خطر على الحوامل

ماينس ـ ا•م•ا ـ اشار الاطباء مستشفى جامعة ماينس الى الاخطار التي تتهدد النساء الحوامل اذا ما صعدن الى المناطق الجبلية المرتفعة دون ان يسبق لهن ان تعودن على صعود ارتفاعات كبيرة من قبل •

فقد وجدوا انه يتخفض ضغط الاكسيجين في الاوعية الدموية لدى الجنين في بطن الام الى ما تحت قوة عمود من الزيبق يبلغ ارتفاعه ١٠ ملليمترات عندما تصعد الام الى ارتفاع حوالي الفي متر ، وتتدنى قوة الضغط هذه عن قوة الضغط اللازمة من اجل المحافظة على تركيب نسيج الدماغ لدى الجنين • وذكر العلماء ان خلايا انسجة دماغ الجنين تموت عند بلوغ ارتفاع ٢٥٠٠ متر •

لا فرق عندنا ـ تتمة

البلدية ، فاننا نطالب المسؤولين في البلدية باخذ كل شكوى بعين الاعتبار والعمل على حل مشاكل الناس ، لان ذلك من حق المواطن على البلدية •

وحبذا لو تقوم البلدية بتشكيل لجنة مراقبة تكون وظيفتها القيام بجولات في احياء المدينة ومراقبتها ، ومن ثم رفع تقارير الى الاقسام المختصة للقيام بمسؤولياتها •

آراء صحف العالم العربي

المطلوب قمة فلسطينية

في المقابلة التي اجرتها مجلة «الازمنة الحديثة» السوفياتية مع ابوعمار ، كان احد الاسئلة الستة التي طرحها مندوب المجلة على قائد المقاومة السؤال الاتي : «تشغل المسالة المتعلقة بتعزيز الوحدة داخل حركة المقاومة بال جميع الـ[...] قضية الفلسطينيين العادلة •كيف تتطور الان هذه المسالة» ورد ابوعمار واوضح ما تحقق اخيرا من خطوات في طريق «توطيد وحدة حركة المقاومة» •

الواقع ان قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية ليست [...] المسائل الرئيسية التي كانت محور اهتمام المسؤولين والسوفيات خلال محادثاتهم مع الوفد الفلسطيني ، بل هي اليوم قضية ملحة في الوقت الذي تواجه المقاومة اخطار متعددة •

والحقيقة الاولى التي يجب ان تقال هي انه ليست هناك جبهة رفض داخل حركة قبول • بل لا معنى لعبارة المقاومة اذ ليست هناك جبهة «جبهة قبول» • وقد كان ابو اياد مصيبا حين قال قبل ايام «لسنا رافضين ، بل نحن مرفوضون من اميركا ومن الاردن» •• ولم يقل من دول عربية اخرى • والقول ان هناك «جبهة رفض» يعطي انطباعا خاطئا تماما ليس فقط عن الوضع الفلسطيني الداخلي بل عن الوضع الفلسطيني في الاطار العربي والدولي •

والحقيقة ان هناك قوى عربية وعالمية تؤيد وتدعم المقاومة ، ولكن حتى الان لم يعرض احد على المقاومة ، لا عربيا ولا دوليا شيئا ملموسا يتعلق بأمور ملموسة كاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة او المشاركة في مؤتمر جنيف على اساس تمثيل الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة • وما دام ان ليس هناك شيء معروض ، فليس هناك شيء مقبول او مرفوض •

بل ان تقسيم المقاومة جبهة رفض وجبهة قبول يسيء الى المقاومة ككل ويضعف تأثيرها• ويلهيها عن المشكلة الحقيقية والجدية التي تواجهها وهي :مشكلة اثبات كون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني • هذا الاعتراف قائم رسميا لكن هناك تحرك عربي يهدف الى تجزئة التمثيل الفلسطيني وتقليص دور المقاومة •

فالمقاومة الان لا تتحرك في ساحة عربية تدعمها فعلا وتؤيد شرعية تمثيلها للفلسطينيين ،بل تتحرك في ساحة ملأى بالمخاطر عليها ، سواء كان ذلك علنيا او ضمنيا • ولا يمكن مواجهة هذه المخاطر الجديدة بصراعات داخلية وبمناقشات تدور في حلقة مفرغة وبالتهديد وبالانشقاق في الوقت الذي تحتاج المقاومة الى اصلب انواع الوحدة واكثرها تماسكا •

وهذه الوحدة لا تتحقق نظريا وبالامنيات ، بل يتطلب تحقيقها ان يعقد زعماء المقاومة مؤتمر قمة يعرضون خلاله الوضع في كل صراحة ووضوح ولا يقللون من شأن المخاطر التي تواجه المقاومة ،ويحددون صراحة من هم الاصدقاء ومن هم الاعداء •

عن ـ النهار ـ بيروت

شعر مجسم شعر منظور

استخدم تعبير «الشعر المجسم» لاول مرة الشاعر السويسري اويغن غومرينغر عام ١٩٥٥ ، واطلقه على بعض نصوصه او تكويناته الشعرية، وهو منحى في الشعر يحاكي نظرية ـ الفن والرسم والمجسم ـ • على اننا نصادف تعابير اخرى لـ وصف هذا الشعر الحديث ، اقربها الى الدلالة تعبير ـ الادب التجريبي ـ • ومع ذلك اصبحت كلمة ـ الشعر المجسم ـ مفاهيم الشعر الحديث •

لهذا الشعر جانبان هامان • اول يختص بموقف الشاعر ، وثان بقضية اللغة ، اي بمادة هذه الصناعة • فالاديب هنا يطمح الى تحويل التعبير موضوعي ، لا ذاتي ، وفي التالي يسعى الى التعامل مع اداته ، الا وهي اللغة ، بطريقة جديدة • «فالشعر المجسم» ينفي فكرة الخلق والشخصية الذاتية في التعبير ، فالكلمة لها كيانها المستقل ، ومهمة الاديب ان يصف الكلمات والحروف ويكررها وينسقها على مساحة ما بطريقة معينة ، ليحدد الاتجاه ،ويترك هذا ـ التكوين ـ او هذه ـ الصورة الكلامية ـ للقارىء ـ يستخدمها ـ ويقرأ منها ما يشاء • تتحرر الكلمة ـ على سبيل المثال ـ من السياق اللغوي المالوف ، ومن ارتباطها النحوي المعتاد • فالكلمة مادة فحسب ، يعالجها المؤلف بوسائل غير لغوية واهتمامه ينصب على محتواها وعلى شكلها وصورتها • ويراها تتخذ في نماذج ـ الشعر المجسم ـ علاقات جديدة مع غيرها من الكلمات ،ونراها ترسم او توحي بصور ذهنية ، ربما لم تتوقعها • في القصائد المجسمة التي تقتصر على كلمات قليلة محددة نجد القارىء لا يشغل نفسه بقراءة الكلمات قدر ما يستجيب للصورة الكلامية ككل • فترتيب الكلمات على الورق واحيانا تحديد المساحة المستخدمة هنا في مثلية ـ معلومات ـ

او (اشارات) على القارىء ان يستوعبها ـ معلومات ـ قد تستهدف ان تكشف له عما وراء قوالب اللغة المتداولة من رواسب دينية او اطر ذهنية سلفية او مضامين طبقية قديمة او ما تخفيه من خداع ، الى غير ذلك • ـ فالشعر المجسم ـ احدى صور الشعر الحديث، ويحمل ملامحه العامة ، مثل البعد عن الانفعال الوجداني والترجمة النفسية، والتخلص من الزام القيود والقوالب الفنية ، والميل المتزايد الى استغلال لغة الحياة اليومية ، واللغة المالوفة في مختلف المجالات،في السياسة والاقتصاد والاعلام والاعلان ـ لغة الملصقات ـ الخ، واعتبار القصيدة بنية كلامية ، يصنعها الاديب ، وقد يستخدم في هذه الصناعة اساليب العلوم التقنية والعلوم الهندسية الحديثة •

الا ان الشعر الحديث ايضا تراثا وتاريخا ، وفي طياتها الكثير من عناصر التعبير ووسائل الاداء القديمة • و ـ الشعر المجسم ـ هو ـ في التحليل الاخير ـ مرحلة خاصة من مراحل ـ الشعر المرئي او المنظور ـ • وهذا ذو تاريخ طويل ، يتضح في سهولة من شعر عصر الباروك الذي مارس هذا اللون في بذخ واسراف • بل تدخل قصائد الاشكال او الشخوص للعصر الكلاسيكي القديم ضمن هذه التراث• فبواسطة اختيار الاوزان وترتيب الابيات واختلافها في الطول والقصر وبواسطة الوسائل الغرافيكية ، تصور لنا القصيدة على الورق جسما من الاجسام ـ شجرة او تفاحة او هرما ـ

يتميز الشعر المرئي او المنظور بتقيده بالمعاني اللغوية في استخدامه للحروف ولمكونات الكلمة • انما يصعب ان تجد حدا فاصلا بين هذا اللون من الشعر وبين ـ الشعر المجسم ـ فبعض القصائد قد تنتسب الى اللونين ،ولذا ربما كان من الافضل ان تطلق على النوعين لفظ ـ نصوص مصورة ـ •

عن النهار ـ بيروت

اصلاح انظمة الاسرة

بقلم سنى البيطار

اذا كانت مصر تمثل مركز الثقل في العالم العربي ـ من حيث القوة ، وتعداد السكان، ونشر الثقافة ، والمحافظة على اللغة العربية ، والتعاليم الاسلامية ، والدفاع عن الشعوب العربية ، فان المحافظة على هذا المركز القيادي الهام ، والادراك التام لعظم المسؤولية التاريخية يتطلبان من القادة والزعماء المصريين ، ومن اصحاب الراي والفكر في جميع الاقطار العربية مضاعفة الجهود المبذولة في سبيل الاصلاح والتغيير ، والاسراع في وضع الخطط اللازمة للتنمية والتطوير ، والعمل الجاد من اجل اخراج شعوبنا من احوال التخلف والجمود ، والانتقال الى مراحل الرقي والتقدم والنهوض والسير في طريق ـ التعمير الحضاري ـ وهو التعبير الذي اختاره الكاتب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم •

وان الاسس الاولى لاي اصلاح او تقدم حضاري ، تتمثل في تقرير مبدا المساواة التامة بين الجنسين ، في الحقوق والواجبات ، ومنح المراة العربية ، التي لا تزال تعيش في ضيق وحرمان ، حقوقها الطبيعية ، والعمل على تحسين اوضاع الاسرة ، والتزام الاساليب الانسانية في الحكم والسياسة والمجتمع ، والمحافظة على كرامة المواطن العربي ، دون تمييز بين ذكر او انثى •

وفي مجتمعنا العربي الحديث ،هناك حاجة ماسة : لاصلاح القوانين التي تتعلق بالاحوال الشخصية واحكام الزواج والطلاق ، من اجل تنظيم العلاقات بين الزوجين ، على اسس صحيحة عادلة •• ومن اجل اعادة الاستقرار الى حياتنا العائلية••وتحديد الحقوق والواجبات الخاصة بكل من الزوجين ••• والتطلع الى اقامة اسرة سعيدة صالحة ••

في مجتمعنا المعاصر ، تسود احوال القلق والاضطراب ، وتسيطر مظاهر التفكك والانقسام ، وتعيش الاسرة العربية في اسوا ظروف البؤس والحرمان ، وتنعدم الروابط الانسانية بين الافراد والجماعات •• وتتعرض العلاقات بين الزوجين الى اخطار الفشل والانهيار •• لان القوانين القديمة التي تعالج مشاكل الاسرة والزواج ،تتجاهل متطلبات الحياة الحديثة ،وتستند الى اسس غير انسانية •

قوانين الاسرة والزواج

قوانين الاسرة والزواج عندنا، تحتاج الى اصلاح عاجل ، فقد اصبحت تمثل اكبر عقبة ، في طريق تقدمنا ونهوضنا لانها تميز بين الذكر والانثى في الحقوق والواجبات ، وتمنح الرجل سلطة مطلقة داخل نطاق الاسرة ، وتجرد المراة من حقوقها الانسانية ، وتفرض عليها واجبات مضاعفة ••

واستمرار العمل بهذه القوانين ، يعرضنا لمزيد من المشاكل والصعوبات ويؤدي الى اضاعة الجهود المبذولة في ميادين الاصلاح السياسي ، او الاجتماعي او الاقتصادي او غيرها من مجالات الاصلاح ••ولن ينفعنا استخدام احدث اساليب التربية ، او تدريس العلوم المعاصرة •• ولن يفيدنا الاكثار من دروس الوعظ والارشاد •• او عقد الندوات والحلقات والمناظرات •• ولن تفيدنا جميع هذه النشاطات ، طالما بقيت الاسرة عندنا في اوضاعها البائسة ، من تفكك واضطراب ••• وطالما بقيت القوانين القديمة ، تتحكم في حياتنا ومستقبلنا ••

ومن الامثلة الواضحة ، على فشل القوانين الحالية في ايجاد اسر مستقرة سعيدة ، كثرة حالات الطلاق، وتعدد المشاكل الزوجية ، التي تشهدها قاعات المحاكم في بلادنا ، وما يتعرض له الابناء من متاعب ومضايقات ،بسبب المنازعات المستمرة داخل البيوت •••

فالزواج عندنا تجربة مؤلمة ، تقوم على الاستعلاء والتسلط •• ومباراة يلتجا كل طرف فيها ، الى جميع وسائل التحايل والمكر والدهاء لاظهار تفوقه وامتيازه ومحاولة الكيد للطرف الثاني، والتقليل من شانه واذلاله ••

ولعل تعدد الزوجات ، هو اسوا مظاهر الفشل والانحلال ، وهو السبب الرئيسي لجميع المشاكل والمنازعات الزوجية ، وهو ايضا ، الخطر الدائم الذي يهدد حياتنا •

ولا يقلل من اخطار هذا النظام الادعاء بان عدد الاشخاص ، الذين يلجاون الى الجمع بين اكثر من زوجة واحدة ، هو في تناقص مستمر ••لذلك فلا حاجة هناك لاصدار تشريع جديد لالغاء نظام تعدد الزوجات ••

الاحكام الخاصة بالطلاق

وردنا على هذا الكلام ، هو اننا نعارض ، مبدا السماح للرجل بالجمع بين النساء ، لانه مبدا غير انساني •

فان المراة التي تشعر بان زوجها قادر على الزواج مرة اخرى ، سوف تلجا الى كل الاساليب ـ المعقولة وغير المعقولة للدفاع عن حقوقها ، ولمنع الرجل من ايقاع الضرر بها •

وهكذا تتحول الحياة الزوجية الى شقاء وجحيم ، وتسود مظاهر القلق والتوتر ، وتطغى مشاعر الكراهية والنفور ، وينعدم الوفاق والتفاهم ، وقد ينتهي الزواج بالانفصال والطلاق•

ومن الادلة الاخرى، على فشل الانظمة القائمة ، الاحكام الخاصة بالطلاق ، وسهولة الاجراءات التي تمكن الرجل من استخدام حق الطلاق ، للاضرار بالمراة ، والتضييق عليها ،وحرمانها من حقوقها •• وفي هذا المجال ، تتعدد الماسي والتجارب المؤلمة ، وتتحمل الزوجة المطلقة ، الوانا كثيرة من العذاب •• الى جانب ما يتعرض له الابناء من تشريد وبؤس وضياع ••

ولا يحتج هنا ، بان الاصلاح المطلوب، يتعارض مع تعاليم الشريعة الاسلامية ، التي اباحت نظام تعدد الزوجات •• فان الاسلام ، قد قيد مشروعية التعدد ، بشرطين :

الاول ـ العدل بين الزوجات . والمقصود به المساواة بين الزوجات، وعدم التمييز بينهن في البينونة والنفقة اذا كان الشخص متزوجا باكثر من واحدة ، قال تعالى :

«فان خفتم الا تعدلوا فواحدة»سورة النساء الاية ٣

الثاني ـ القدرة على الانفاق :وهو ان يعلم من نفسه القدرة على الانفاق على كل من تجب عليه نفقتهم ، والا فعليه الاقتصار على واحدة ، وهذا معنى قوله تعالى :

(ذلك ادنى الا تعولوا) ، اي الا تكثروا من العيال •

وبما ان توفر هذين الشرطين غير مستطاع ، وينطق بذلك قوله تعالى :

«ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم • فلا تميلوا كل الميل» سورة النساء ، الاية ١٢٩ فان حكم التعدد ، الذي ابيح للضرورة ، يصبح في حكم الملغى •• وايضا ،فان النصوص القرآنية تؤكد مبادىء المساواة ، والعدل ، والكرامة الانسانية ، وتحث على ايجاد المودة والرحمة والاستقرار ، وتدعو الى التعاون والاخوة والمعاشرة الحسنة ،قال تعالى :

«ومن آياته ، ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها ،وجعل بينكم مودة ورحمة»

«ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»

(يا ايها الناس ، انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

«وعاشروهن بالمعروف ، فان كرهتموهن ، فعسى ان تكرهوا شيئا، ويجعل الله فيه خيرا كثيرا»

«ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى»

وبما ان نظام تعدد الزوجات ، يتنافى مع هذه المبادىء والنصوص الصريحة ، ويؤدي الى هدم الروابط والعلاقات الانسانية ، وحرمان [...] من حقوقها الطبيعية ، فمن الـ[...] ان تعمل على الغاء هذا النظام [...]

دور مصر

ونحن نثق بان المسؤولين في [...] وعلى رأسهم السيد انور السادات [...] الذين برهنوا على شجاعتهم و[...] في طريقة معالجتهم لمشاكل بلا[...] والذين يتصفون بالحكمة والر[...] النظر ، سوف يواصلون سير[...] طريق البناء والتعمير ، والعمل من اجل خدمة شعبهم •• وسو[...] خطواتهم في مجالات الاصلاح [...] لبقية الشعوب العربية في تطلع[...] وسعيها من اجل تحقيق التقدم [...]

وان المبادرة المصرية لتعديل [...] الاحوال الشخصية التي تتولى [...] عائشة راتب ، وزير الشؤون الاج[...] الاشراف عليها ، هي خطوة ها[...] طريق الاصلاح والتغيير ، ونحن بامل وتفاؤل الى نجاح الجهود [...] في هذا المجال ، لان وضع قانون [...] لشؤون الاسرة ، هو الاساس لاي تقدم حضاري •

ونحن نؤمن بان اية حركة ا[...] تقوم في القطر المصري ، ستلاقي [...] وترحيبا في الاقطار العربية الاخ[...] وفي القطر الاردني ، تبرز الن[...] طيبة لدى المسؤولين ، من اجل [...] اوضاع المراة ،واشراكها في نش[...] المجتمع ، ومنحها حقوقها السياد[...]

ومع تطلعنا الى نجاح الجهود [...] في ميادين الاصلاح الاجتماعي [...] حاجتنا الى تحسين اوضاع الا[...] وتغيير الانظمة القديمة المتعلقة [...] التي ثبت بطلانها وعدم صلاح[...] واقامة انظمة حديثة ، تؤكد [...] الانسانية ، وتحقق المساواة التا[...] الجنسين في الحقوق والواجب[...] وتحافظ على كرامة الانسان •

ومن اجل ان تبقى مصر ـ م[...] وسندا لحركات التحرر الوطني و[...] الحضاري ـ

ومن اجل تدعيم ـ العبور الـ[...] ـ الذي تحقق بعد خمسة قرو[...] التخلف والضعف ••

علينا ان نضاعف جهودنا في [...] مجالات الاعمار والبناء ، وان [...] نحو ـ العبور الحضاري ـ •

نقوش

بقلم : انطون حنافرح ـ كفر ياسيف ـ

* ان فرحة البعض عند رؤية صورته في جريدة او مجلة لا تضاهيها الا فرحة ارخميدس وصراخه يوريكا يوريكا ـ اي وجدتها وجدتها !

* احيانا يغلب الملقب على الاسم ويكون بمثابة شهادة لوجوده •

* ماأكثر الادباء وما اقل الاديب الاديب ••

* رب كلمة جلبت خصاما ونقمة •• واخرى جلبت محبة فرحمة ••

* يستسلم بعضنا للخطيئة كما استسلم شمشون للشهوة ••

* يشتري بعضنا اربعة قمصان •• وامه شبه عارية•

* يرى البعض ان المجتمع «مسيحة» اعضاؤه حياتها •

* صلاة العاقل مدح وشكر •• وصلاة الجاهل شتم وكفر ••

* الدين اسمى انواع الفلسفة ••

* العلم والرحمة ـ كفتا ميزان الحق

الاسيد بوريك لطرد الحـ[...]

تباع في الاسواق انواع كثيرة من العقاقير المضادة للحشرات • يصدف ان يخلو البيت من [...] وتظهر فيه بعض الحشرات ، [...] تكافح ؟ يوضع في المكان الذي [...] فيه بعض الاسيد بوريك فتختفي [...] غير عودة •

عصير الحامض يجدد حقـ[...]

اذا بدت حقيبة يدك بالية [...] يكن في وسعك شراء غيرها ، [...] معالمها بنفسك • كل ما عليك [...] مسح جلدها بعصير الحامض مع [...] الشديد حسب البقع والشقوق [...] جففيها ولمعيها بخرقة من قماش [...]

كيف تنظف اليدان من اثار [...]

في بعض الاحيان تستعمل ربة [...] صبغة اليود لسبب او لاخر فـ[...] يداها بلون بني مائل الى الاصفرار [...] وتزعجها الامر كثيرا اذا كانت [...] الى الخروج من بيتها ولـ[...] هذه البقع بمزج ماء الاوكسجين والامونياك بمعدل ثلثين لثلث [...] وما ان تغسل اليدان بهذا المزيج [...] تزول اثار اليود عنهما •

برتقالة وقرنفل لمكافحة [...]

اخترع الانسان الحديث عشرات الوسائل لمكافحة العث ، غير ان [...] يبقى متشبثا بالطرق البدائية الـ[...] التي تعتمد على المواد الطبيعية [...] الكيميائية والسموم ولذلك تجدك[...] يضعون في الخزائن والدواليب [...] شكت في كل حبة منه بضع [...] القرنفل • ويكفي برتقالة لكل [...] كي يهرب العث منه الى غير عودة •

وجليه مقبول

كلمة الحرة بقلم أحمد برهوم

المشاجرات واسبابها

ستفزازات اللفظية التي تحـدث السور في البلدة القديمة مـن ين وقت واخر وذلك اثنـاء الشراء التي يقوم بهاالمواطنون في حوانيت عربية ، تجعـل العاقل يفكر حائرا فيالاسباب تدعو اصحاب الحوانيت العرب ين اليهود الى استخدام الالات في الضرب والعراك مما يجعل خطر الموت وشيكا والاصابـة

ال الانسان العاقل : هـل التي من اجلها ينشب العراك يهود الذين جاءوا من اماكـن لشراء حاجاتهم من الحوانيت واصحاب هذه الحوانيت هي همية بمكان ، وانها بالفعـل النتائج الوخيمة التي تسفر مليات الشجار والعراك ، والتي انها الحاق الاذى بالمتعاركـين الضرر المادي بالحوانيت التـي فيها المشاجرات ؟ وهل الاسباب ن الاهمية بحيث انها تستاهل بة بالتعايش السلمي الذي قام بين العرب واليهود بعدالحرب شبت في حزيران عام ١٩٦٧ ، م الذي تم بين ابناء الشعبين؟ رايي ان المشاجرات التي تحدث ل السور بين اليهود والعرب في الحوانيت اثناء عمليات الشراء هي استفزازات او بسبب تصرفات فيها الجانب الاخر اهانـة ! . لان المواطن اليهودي حـين الى الحانوت العربي بقصد شراء الحاجات والبضائع التي تروق لا يعرف صاحب الحانوت ولا من اين هو ، ولا يمكن ان بينه وبين صاحب الحانوت عداوة ضاء . وكذلك صاحب الحانوت لا يعرف للمواطن اليهودي الذي الى دكانه للشراء ولا يعرف من اين هو آت وفي اي مدينة يقيم .

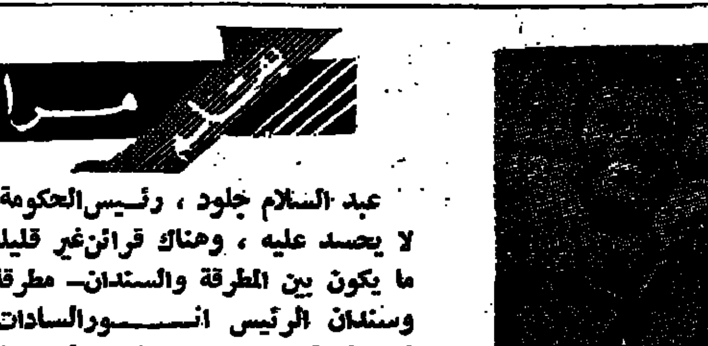
اذن نستطيع ان نستنتج ان سبب العراك والمشاجرة هو سوء تفاهم او القيام بعمل يعتبره الطرف الاخـر استفزازا او تصرفات يفسرها احدهما بانها نابية وتقصد تحقيره او اهانته . واذا ما صح هذا الاستنـتاج فالمسؤولية تقع على الطرفين لانهـما بتصرفاتهما خلقا سوء التفاهم بينهما ، ولاعمال قاما بها او قام بها احدهما قد تستخدم الات القتل ، او على الاقل الات يمكن ان تحدث الاذى البليغ مثل الزجاجة المكسورة ذات الاطراف الحادة ان العصي الغليظة وغير ذلك من ادوات الاذى .

لهذا نقول ان من واجب هؤلاء الناس حين يتعاملون يبيعون ويشترون ان يحاول كل منهم ان يفهم الاخر وان يكون كل منهم حليما . فالرسـول الاعظم قال :- كاد الحليم ان يكون نبيا - فالحلم والاناة والصبر والمعاملة الحسنة هي من الصفات الحميدة . والانسان العاقل يستطيع ان يكسب بفضل معاملته اللطيفة اصدقاء ويستطيع ان يجعل من الاعداء اصدقاء فيزيد بذلك من اصدقائه ويقلل من اعدائه .

وخلاصة القول ان المشاجرات التي تحدث في داخل السور ، وخاصة في حوانيت التجار العرب . هي في الحقيقة من تدبير النفوس المريضة ، ومـن نتائج الشعور بالكره والبغضاء . والا فلماذا ينهج البائع نهجا يرى فيه المشتري استفزازا لشعوره ، وينهج المشتري نهجا يرى فيه البائع تحديا واهانة وتحقيرا .

ولهذا فالتوعية والارشاد والدعاية الحسنة والدعوة الى التفاهم والمحبة والاخاء كل هذا يمكن ان يزيل من النفوس هذا المرض وتلك البغـضاء فتصفو القلوب وتتطهر من الحقد والادران .

لقـاءات التنـاقضـات بـين انـور السـادات ومعمـر القذافى



مراقب

عبد السلام جلود ، رئيس الحكومة الليبية ، يعاني وضعا لا يحسد عليه ، وهناك قرائن غير قليلة تشير الى انه اشبـه ما يكون بين المطرقة والسندان- مطرقة العقيد معمر القذافي وسندان الرئيس انـور السادات . وفي زيارته الاخيرة لمصر في طريق عودته من باريس التي اتاها في بادىء الامـر متنكرا باسم احمد جمـال ، اضطر الى ابتلاع كبريائـه والدفاع عن رئيسه بينما يقدر ويعلم بان سياسته قد كتـب عليها الاخفاق طالما بقي العقيد القذافي في راس مجلس ثورته الليبية ، والرئيس السادات في رأس النظام المصري .

اهم المباحثات كما تناقلتها التقارير عن القاهرة بحث امرين : اولهمـا طائرات الميراج الليبية المرابطة في مصر وثانيهما المحادثات التى من المفـرد اجراؤها من قبل لجنة مصرية - ليبية مشتركة ضمن الجهد المبذول لتسوية الخلافات القائمة بين البلدين - والمفهوم ان موضوع طائرات الميراج هو اوسع من مجرد اعادة هذه الطائرات . فقد اكد الرئيس انور السادات امرا كان معلوما وهو ان ليبيا مررت طائرات من هذا النوع - تقدر بخمسين طائرة - الى مصر لمعاونتها في حرب تشرين - من مجموع ١١٠ طائرات ابتاعتها ليبيا من فرنسا - . وبما ان باريس كانت قد اشترطت في بيعها عدم تسربها الى دول المواجهة مع اسرائيل ، فان افتضاح الامر رسميا على لسان الرئيس السادات سبب ارتباكا في ليبيا واكثر منها في فرنسا . وقيل ان فرنسا قد تحجب قطع الغيار عن طائرات الميراج الليبية الا انها تفاديا للتعقيدات قـد تغير سياسة حظر الاسلحة ، وبموجبه كانت قد امتنعت - في الظاهر على الاقل - عن تزويد دول المواجهة من الجانبين بالسلاح ، بحيث ترفع ذلك الحظر ويصبح الخفي سافرا . وعلاوة على ذلك يعقد عبد السلام جلود صفقة جديدة من الاسلحة الفرنسية وبضمنها صفقة طائرات اضافية . وقد اتهمت ليبيا مصر بانها فضحت بهذا سرا عسكريا والحقت اضرارا بالمجهود الحربي العربي .

اما اللجنة المشتركة فقد قرر الرئيس السادات ان يكون وزير داخليتـه ممدوح سالم في رئاسة الوفد المصري اليها . ومن المقرر ان يسافر هذا الوفد الى ليبيا في الفاتح من ايلول اى يوم الاحد القادم في غد احتفالات ليبيـا بالذكرى الخامسة لثورتها التى اطاحت بالنظام الادريسي الملكي .

ولكن ليس واضحا ما اذا كان ممدوح سالم سيمثل مصر في هذه الاحتفالات او سيقصر وجوده على مباحثات عملية واخر اشارة الى هذه اللجنة جاءت على لسان الرئيس انور السادات بعد اجتماع مجلس وزرائه في الاسكندرية يوم الاحد الماضي ونقله عنه الدكتور عزيز حجازي في مؤتمر صحفي . وليس من شك ان في الظروف الحالية التى تسود علاقات البلدين لابد ان تصطدم اللجنة بعقبات دونها خرق القتاد . ومـما يستلفت النظر ان مصر اختارت وزير داخليتها وليس وزير خارجيتها لمعالجة الخلافات بين البلدين ، وهذا ما كانت تفعله مع السودان .

قفزة مفاجئة

واذا كان عبد السلام جلود قد غادر مصر وهو يحمل اقل ما يمكن من انجازات . فان الرحلة التى قام بها رئيسه العقيد معمر القذافي بالذات الى الاسكندرية قبل بضعة ايام ، ومقابلته للرئيس انور السادات لم تكن اوفر حظا . كانت هذه احدى الزيارات - او القفزات - المفاجئة التى تميزت بها تصرفاته . وقد مهد لها حاكم دبي ورئيس اتحاد الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان . وسبقتها زيارات قامت بها شخصيات ليبية سعيا لايجاد حل لازمة العلاقات بين البلدين وقبل زيارة الشيخ كان قد تم التوصل الى وقف الحمـلات الاعلامية المتبادلة بين ليبيا ومصر ولا سيما من جانب ليبيا . والمفهوم ان الرئيس انور السادات انحى باللائمة على القذافي ورفض دعوته لزيارة ليبيا بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة ، ووبخه على المؤامرات المنسوبة اليه وابرز التناقضات التى حفلت بها تصرفاته ولا سيما عندما قال القذافي انه تخور بانجازات حرب اكتوبر . .

وقد اخذ الرئيس المصري على ضيفه تصريحه في باريس التى قال فيه ان حرب اكتوبر خلقت ازمة في العالم العربي لانها تسببت في قبول العرب شروط اسرائيل ، وحرمت الجيـوش العربية حرية العمل في اعقاب تسلط الساسة العرب على تلك الجيوش . وقال في مؤتمره الصحفي اتشـد ان التطورات المصرية المسلحة قد انهزمت وانه لا يوجد في مصر زعيم شجاع يعترف بالهزيمة . ودعا ضيفه الـى الانضمام الى القافلة والى حفظ التضامن العربي .

حملات اعلامية مبطنة

وما ان عاد القذافي الى بلاده حتى عاودت الاذاعة الليبية مهاجمة مصر ولكن بطريقة غير مباشرة . فقد روت الانباء ان مصر اخذت تشوش على الاذاعات الليبية . واذا صحت هذه الروايات فانها تدل على ان مصر ما زالت تحتق اراءه وخططا عتيقة . اذ ان التشويش على الاذاعات انما يدل على التخـوف والتوجس كما يدل على الرغبة في منع الوقائع من الوصول كما هى الى عامة الشعب ، وعلى قلة الثقة بين الشعب والحكام بحيث يخشى هؤلاء معرفة ما يقوله غيرهم عن الاوضاع سواء كان هذا القول صادقا او كاذبا .

الوحدة اضحت سرابا

اما الوحدة - الوحدة الثلاثية بين مصر وليبيا وسوريا ، والوحدة الثنائية الاندماجية بين مصر وليبيا ، فقد اصبحت في عداد التمنيات التى لا يطالها الواقع وامست سرابا تركته عواصف الكلام المعسول والشعارات الرنانـة . وفي الرسالة التى بعث بها الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلـس الثورة الليبى في ٢٦-٥-٧٤ ونشرتها اجهزة الاعلام المصرية تطرق الى مشروع الوحدة فوصف موقف العقيد القذافي بانه كان مسرحيا ، اذ قال ان العقيد القذافي ورئيس وزرائه وصلا الى القاهرة فجاة في السنة الماضية وطلبا اعلان الوحدة ، وان موقف العقيد لم يكن جادا ، ويمكن القول انه كان مسرحيا واستذكر موقف المرحوم عبد الناصر بشان الوحدة فقال ان اخر قناعاته كانت تاجيل كل بحث في انجاز الوحدة في صيغتها الكاملة حتى تنتهى المعركة . وكانت التجارب الطويلة قد علمته ان الوحدة عمل شاق يحتاج الى جهود كبيرة . واتهم القذافي بعدم تنفيذ حتى اتفاقية التكامل الاقتصادى التى عقدت سنة ١٩٧١ بين البلدين . وقال ان عدم الجدية انما هو في تصور ان الوحدة يمكن ان تتم بالارتجال وبغير دراسات ، وان وصول عبد السلام جلود الى مصر فجاة وبدون سابق انذار في ٢٣-٧-٧٣ مطالبا باعلان الوحدة في نفس اليوم لاعلانها في خطاب العقيد هو موقف غير جدى . وان وصول القذافي الى مصر فجاة بينما كان الرئيس المصرى غائبا في دمشق مطالبا بالاعلان حقا عن قيام الوحدة هو الاخر موقف غير جدى بل يكاد يكون موقفا مسرحيا

واستذكر السادات ايضا كيف بعث القذافي اليه بورقة بيضاء تكتب فيها مصر ما تريده ، فرفض ذلك لان الشعب الليبى لا يتقرر مصيره بشيك على بياض ، كما رفض اقتراحا بان يجرى تحكيم بين الشعبين المصـرى والليبى بان يستفتى الشعبان عـلى الاختيار بين مشروعين يقدم كـل فريق احدهما على ان يشرف عـلى الاستفتاء اناس محايدون هم الامم المتحدة او طلبة الجامعات وتلامذة المدارس الثانوية او ضباط صغار غيـر برجوازيين ، او فلاحون او القـوى المعارضة . وبالمقابل رفض القذافي في ١٦-٨-٧٣ اقتراحا مصريا بتحديـد وقت الوحدة ، مع مواصلة الحوار والاتفاق على مشروع بيان مشتـرك تصوره القيادة السياسية الموحدة بشان الاعلان الدستورى للوحدة ، كما رفض اقتراحا بانشاء محافظة وحدوية تضم قطعة من ارض مصر وقطعة من ارض ليبيا واقامة منطقة حرة داخل المحافظة تكون وعاء للمصالح المشتركـة ، والاعلان عن ذلك في طريق باستعراض عسكرى في ٢٠-٩-٧٣ . واتهم القذافي باتباع اسلوب الضغط والفرض وضرب مثالا لذلك المسيرة الشعبية . وعرض القذافي تخصيص الف مليون دينـار على خمس سنوات لدفع الطاقـة الانتاجية للمصانع المصرية ، ولكن مع الالتزام ببعض منطلقات الثورة الليبية الجديدة وفي مقدمتها النظرية الثالثة والثورة الشعبية ، واتهمه ايضا بفضح اسرار الحرب عن طريق تفصيل المساعدات الليبية .

ثمانية اتهامات

اما الرسالة التي بعث بها الرئيس انور السادات الى حكـام ليبيا فـي ٣١-٧-٧٤ فقد تضمنت ثماني وقائع اتهامية ابرزها التخطيط لنسـف استراحة الرئيس في مرسى مطروح ، ومحاولة اغتيال الصحفي احسان عبد القدوس ، ثم برقية القذافي بشان لا اخلاقية التصرفات المصرية بحيـث احرج رئيس وزرائه الذى كان يزور مصر انذاك ، والانفاق على الصحف في بيروت والتسلل الى بعض الصحف العربية التى تصدر في القدس المحتلة ليدفعها الى الاتجاه الشرير ذاته بالغناء وعدم اعتراض من سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، الامر الذى يكفى للدلالة على جسامة ما ترتكبه سياستهـم الاعلامية الى درجة العزف على نغمة تريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان يسمعها العربى الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال - ، والمطالبة بعودة الميراج مع التهديد باتهام مصر بالاستيلاء عليها دون الاخذ في الحسبان استمرار اشغالها بمهمات عسكرية لم يتم بعد ، ومضايقة المواطنين المصريين ، واحداث اضطرابات في مصر وبضمنها حادث القاء القنابل في احد المحلات العامة في الاسكندرية ولم يذكر السادات اعادة بريد المواطنين المصريين من ليبيا الى مصر بـدون توزيعه ، كما لم يتطرق الى مؤامرة الطلبة الفنيين لقلب نظام الحكـم بزعامة الدكتور محمد سرية . وكان القذافي قد دعا في مقابلة نشرتها صحيفة - المساء - البيروتية في اواخر السنـة الماضية الى قلب نظام الحكم في مصر لانقاذها من التوقيع على تسوية سلمية مع اسرائيل . واعرب عن استخفافـه بانجازات حرب تشرين ودعا المنظمات الى ان تكون راس الحربة ضد السلام

اسلوبان متناقضان

هذه هى تطورات رئيسية في العلاقات المصرية الليبية . والذى يبدو منها ان هناك اسلوبين - اسلوب قديم ما زال الرئيس القذافي دارجا عليه وموروثا من عهد عبد الناصر وهو يقول بالتقويض والتامر ضد كل من لا يسير حسب رغبات ونزعات الحاكم الراديكالي يقابله اسلوب التضامن وكسب الثقة الذى سار ويسير عليه الرئيس انور السادات في علاقاته العربية . واذا كان العهد السابق يدين بازدواجية مصر الدولة ومصر الثورة واذا كان العقيد القذافي لا يزال يدين بهذا المبدأ بالنسبة الى ليبيا فان العهد الحالى في مصر يدين بدولة القانون والمؤسسات وان كان لا يزال في الطريق الى تطبيقها ولا تزال قناعاته بها تحتاج الى براهين اضافية وقد يلتقى الزعيمان الليبـي والمصرى وجوديا ، الا ان كل البوادر تشير الى انهما لن يلتقيا فكريـا وعقائديا .

الملكة آن ماري تنسى العرش !

الملكة اليونانية السابقة ان - ماري ، زوجة الملك المخلوع قسطنطين ، وصلت مع اولادها الى كوبنهاغن بناء على دعوة خاصة من شقيقتها الملكة الدانمركية مرغريت الثانية ، وفور وصولهـا اصبحت - ان - ماري - ابنها الامير بول وذهبت واياه الى مدينة الملاهي الضخمة في كوبنهاغن ، حيث ركبت واياه في السيارة الكهربائية الصغيرة ونسيت عرشها الذي فقدته منذ سنوات

وقد امضت الملكة مع ولدها الامير ساعات ممتعة بعيدا عن البرتوكول الذي يقيد حريتها .

ووصف كل من شاهد الملكة في السيارات الكهربائية الصغيرة بانها - كانت سعيدة .. كطفلة .. -

عدد سكان العالم يتضاعف عام ٢٠٠٠

بمناسبة السنة العالمية للسكـان التي اعلنت عنها الامم المتحدة في هذا العام ١٩٧٤ ، اعلنت هيئة الاحصـاء المركزية الاتحادية في فسبادن - المانيا الاتحادية - بان عدد سكان العالم يبلغ حاليا حوالي ٣٫٩ مليار نسمة وسيرتفع في عام ٢٠٠٠ الى ما يزيد عن ٦٫٥ مليار نسمة ، بينما اشارت احدى احصائيات البنك الدولي الى ان هذا الرقم سيصل الى ٧٫٢ مليار في نهاية القرن الحالي ، وقد اشار هذا البنك في واشنطن الذي يقوم بتمويل المشاريع الانمائية ويشرف على تنفيذها الى ان ثلاثة ارباع سكـان العالم يعيشون اليوم في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث تسيطر مشاكل سوء التغذية والفقر وعدم توفر الشروط الصحية اللازمة ، وتبعا لتوقعات البنك الدولي فان سكان هذه القارات سوف يزداد عددهم ايضا في المستقبل اذ ستقسم هذه القارات ما يزيد عن اربعة اخماس سكان العالم في عام ٢٠٠٠ .

مريض الكتروني في كليات الطب

اصبح طالب الطب في كندا يسمع مثل هذا القول في الكلية : - مريضك مات بصدمة قاضية - وان استاذ الطب يريد بهذا القول ان يفهم الطالب انه ارتكب خطا في التشخيص او في العلاج .

الا ان المريض لا يلبث طويلا حتى يفتح عينيه وينبعث من الموت فانه شخص الكتروني ويسع الطالب ان يصحح خطاه .

في الساعة الحاضرة يسع المريض الالكتروني ان يموت بحادث سيارة - وان يستيقظ من الموت - او بعرض من امراض القلب . ويجري تركيـب اشخاص الكترونية اخرى تموت من امراض مختلفة .

فلا بد من العلم ان هذا المريـض يحتاج الى عقل الكتروني تتفرع منه اسلاك موصولة بجهاز تلفزيوني . وانه يتنفس كالانسان الطبيعي ، وقلبه يدق وله دورة دموية الخ . .

وان الطالب يشاهد انفعالات المريض على الشاشة ويتلقى جميع المعلومات اللازمة للتشخيص ، كسوابق المريض العائلية . وعليه ان يبين ما يقترحه من علاج فيطبع على شبه الة كاتبـة اقتراحه في الموضوع . وان اخطا او اذا تاخر في وصف العلاج فان الاستاذ اي العقل الالكتروني يجيبه : مريضك قد مات .. .

فيتو

دولة السائقين يجب ان تسقط

لقد بحت اصواتنا ونحن نـنادي بضرورة تطبيق القانون والنظام . فاما ان المسؤولين اميون لا يقـراون ولا يكتبون او انهم يسمعون ولا يبصرون .. اويبصرون ولا يسمعون ..

ان ابسط مفهوم للسلطة يكمن في هذا التعريف البسيط - انـها الجهة المسؤولة عن حفظ النظام وتطبيـق القانون وتامين الحماية للمواطن -.

فاذا تحولت السلطة الى وسيلـة لفرض ارادة شخصية خارجة عن مفهوم الشعب وسيادته فانها تفقد قانونيتها .

هذا استطراد ضروري لسؤال السلطة ودوائر الامن والسير عن حركـة المواصلات داخل البلد .. فهل من حق السائق الذي يشتغل بالاجرة على خط معين ان يترك ركاب الخط الذي يشتغل عليه ليقوم بنقل ركاب اخرين ..

اليست هذه مخالفة .. ان القضية قد تكون بسيطة في نظر بعض الافراد .. اما اذا تحول الخط كله بجميـع سياراته الى خطوط اخرى .. فاين يذهب ركاب الخط الاول .. هل يقللون تحت الشمس والبرد . .

لقد حدث ان وقفت وعائلات كثيرة معي في بيت لحم عند السرفيس مدة تزيد على ثلاث ساعات ونحن ننتظر ان يتكرم احد سائقي التكسي ممـن يشتغلون على خط السرفيس بين الدهيشة وبيت لحم - ان يتكرم بالتوقف .. فكل سائق يقول لك .. مش رايح على الدهيشة - ثم يقوم بتعبئة سيارته بركاب عن بيت صفافا او العبيدية او صور باهر .. فاين دائرة السير .. واين النظام .. وهل تطلقون الاسماء مفرغة من محتواها ..

اذا كان الامر كذلك فليس مـن الضروري تقسيم السيارات الى خطوط ولتكن هملا ، كل يشتغل على هواه ولتكن - طاسة ضائعة - حسب التعبير البلدي مطلوب من دائرة الشرطة والسير ان تضع حدا لهذا الاستهتار .. فدولة السائقين يجب ان تسقط .

لوحـة الحيـاة
للرسام الشاب معن جرار - عكا

مع الفنان الشاب الرسام

معـن جـرار

بقلم : مرشد خلايلة

صاحب نظرة جديدة في الرسم . يتوق ان يصبح فنانا عالميا . وانـي لانتظر منه عطاء خصبا وذا قيمة عالية . صدفة ، وما اجمل الصدف . التقيت بالشاب الرسام معن علي جرار . في مطبعة الجليل - عكا حيث كنت ازور المطبعة بين الحين والاخر . لاطلع على كتابي - حبيبتي جميلة كالخبز - الذي صدر قبل شهر ونيف .

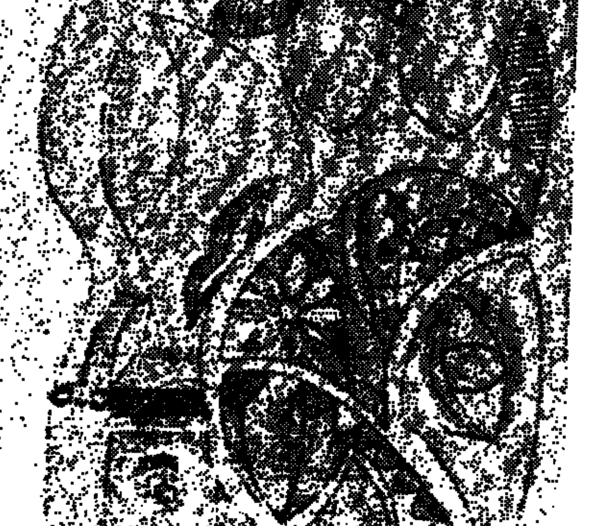
شاب نشيط لا يعرف للـملل او التعب معنى . عرفته حينما عرضـت صورة الغلاف لكتابي المذكور الذي صممه الرسام الصديق عبد عابدي . فاخرج عدة رسومات من الدرج وعرضها امامنا فدهشت اني ارى امامي رسومـات لرسام شاب هي في الواقع لوحـات لرسام واضح الهدف متمكن مـن ادواته التعبيرية وحتى الالوان تساعد في اضفاء الجو الملائم مع الخطوط . والوجوه التي تحويها الاشكال في الصور من هنا ومن هذه النقطة بالذات وحرصا على المواهب الشابة اردت ان اعرف هـذا الشاب الى القراء الاعزاء وكل من يهمه امر تشجيع هذه المواهب . وكان لي لقاء معه في المدينة التي تضم العديد من المواهب الشابة .

الرسام معن جرار - عكا

التي امامك صدق قولي .

- هل تعلمت الرسـم في مدرسة او معهد ؟

- لم اتعلم في اي مدرسة او معهد وانما هوايتي وموهبتي نميتها بالرسم على الورق وبالرسم المستمر وما زلت الان فقد اخذ اتجاهي يوضح ويدي اخذت تتمكن من الريشة والخطوط اكثر من ذي قبل وانك تلاحظ في هذه اللوحات



لوحة الجمال العربي
للرسام الموهوب الشاب معن جرار - عكا

- اخ معن ، متى بـدأت الرسم ؟

- لا اذكر بالضبط ولكني بدأت - اخربش - على الورق وانا في المدرسة الابتدائية . حتى عندما كان المعلـم يلقي الدرس كنت انا انهمك بالورق واتعلم اداعب خيالي برسومات كانت تشبع رغبتي . وكم من مرة كان المعلم يضبطني ، ويحمل الورقة ليري طلاب الصف ما افعل . وكم من مرة زجرني معلم اخر .

وحكايتي مع الرسم هي حكايتي مع الحياة انني احتاج اليه حاجتي الى الماء والطعام والهواء .

هل تجد تشجيعا من والديك وهل يوفران لك الجو الملائم ؟

- لا ادري لماذا كلما ذكر احد امي تسيل دمعة على خدي فهذه الدمعة هي دمعة الوفاء والاعتراف بالجميل الذي تقدمه لي والدتي ، فهي لا تدع فرصة الا وتدفعني وتشجعني للسير قدما في هوايتي ، ومرات عديدة كانت تحضر لي معها الادوات التي اطلبها دون معرفتي وكانت تفاجئني حينما تخرج مـن حقيبة يدها هذه الادوات . وكذلك وجدت المساعدة والتشجيع من بعـض الاصدقاء .

- هل تتاثر بمدرسة معينة بالرسم او اى رسام عالمى ؟

- ان بصمات الرسام العظيم بيكاسو الاسباني العالمي قد طبعت على لوحات عالمية عديدة ، واثر في اتجاه رسامين عالمين ، وكذلك انا فقد تاثرت بـه برسوماتي التجريدية والسريالية . اما افعل ذلك حتى الان . ولكني سوف اتعلم في الخارج في المدارس والمعاهد الامريكية فني الرسم والنحت . وساغادر عكا لهذه الغاية في القريب العاجل كي استطيع ان اجد مكاني بين الرسامين العالمين .

- امنياتك لمستقبل ؟

- ان استطيع عرض رسوماتي في المعارض العالمية . وكذلك فتح معرض خاص لي في عكا . لم اعرض رسوماتي بعد الا ان من يشاهدها يعجب بها . وهذا حسن لكن لا يكفي . ارجو ان اسمع اقوال النقاد الفنيين في هـذه الرسومات وكذلك اتطلع الى اليوم الذي يسود السلام فيه بلادنا والعالم اجمع . كي اكون دائما حر الحركة . وهذا ما اعمل على تحقيقه في رسوماتي .

واخيرا تمنيت للشاب معن مستقبلا زاهرا وحافلا بالمعارض التي تعـج برسوماته الانسانية المتفائلة . وانا نتوجه الى العلي ان يحقق للرسام الشاب كل امنياته .

دليل المسافر للصحـة

حاز كتاب - دليل المسافر للصحة من تاليف الكولونيل جيمس أ. ادم على جائزة عام ١٩٧٤ للجمعية الجغرافية البريطانية الخاصة بالاكتشافات الطبية الحديثة .

وقالت الجمعية البريطانية ان هذا الكتاب يعتبر دليلا ممتازا للوقايـة وتشخيص وعلاج جميع الامراض التي قد يتعرض لها المسافر خلال اي رحلة يقوم بها .

مشاكل وحلول

باشراف / فؤاد جبر

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهم الى المسؤولين ، ثم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقت ممكن .

رد الى معذب من القدس

- بعد قراءة مشكلتـك ، ودراستها جيدا ، استشف منها انك لا تزال في سـن المراهقة ، وان كل ما ذكرت عن الحب نابعا من كونـك مراهقا ، وكل ما انصحك بـه التروي في معالجة الامـور ، والاتزان ، اذ انه لا يوجد اي مبرر لهذه التهديدات التـي ذكرتها ، وهددت بها في حالة عدم زواجك من فتاة احلامك .

ان الامر ليس كما تتصور ، وانت لا تزال في عـنفوان شبابك ، والحياة تبتسم لك فابتسم لها وابحث عـن مستقبلك اولا ، ثم فكـر في اختيار شريكة الحياة على ان تراعي في عملية الاختيـار التناسب ، وعدم الركض وراء المستحيل ، او الطريق المعقدة .. مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح .. والسعادة .

مجلة صوت الشبيبة

- سؤال من القارىء : كمال درداح زبيدات - قرية طبعون
- الى : مجلة صوت الشبيبة
- اشتركت بمجلة صوت الشبيبة ، وكانت تصلنـي باستمرار ، الا انني لم اتسلم اي عدد منذ شهر حزيـران الماضي ، وقد كتبـت لادارة المجلة مرارا ولكن للاسف لـم استلم ايضا اي رد ، فهـل تستطيع - الانباء - مساعدتي في هذا الموضوع ؟
- وحولنا السؤال الى السيد صبري زعانين من - الشبيبة فاجاب بما يلي :
- في الحقيقة انني استغرب هذا الامر جدا ومهما يكن من امر فستصلك اعداد المجلة التي لم تصلك في المدة السابقة في اقرب وقت ممكن ، وسنرسلها الى صندوق البريد الـذي ذكرته ، كما ستصلك المجلة بانتظام فيما بعد .

x الى القارئة : سعاد احمد - جنين
- لا بد من مراجعة طبيب اخصائي ، وفي نابلس الطبيب الذي تحتاجين لعلاجه .

x الى القارىء : سليـمان ... - القدس
- ستنتهي البلدية من بناء محطة الباصات الجديدة فـي شارع نابلس بالقدس وذلك في مدة اقصاها شهرين ، واعتقد ان جميع مشاكل المحطة القديمة ستحل بانتهاء هذا المشروع .

الى القارىء : وديع وديع - الناصرة .
- مشكلتك قيد البحـث ، وسننشر علاج هذه المشكلة في الاعداد القادمة .

الى القارئة : انطوانيت نحاس - القدس
- يمكنك الحصول عـلى الكتاب الذي سالت عنه مـن مكتبة بلدية القدس .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

دور الأمم المتحدة بقبرص

بحثه فالدهايم مع زعيمي الطائفتين في الجزيرة

اليونان قد تعرض الأزمة على الجمعية العامة

نيقوسيا ـ رويتر ـ اجرى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة محادثات هنا أمس مع زعماء الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص تناولت القضايا التي تواجه الجزيرة ودور المنظمة العالمية فيها .

وقد اجتمع الدكتور فالدهايم الى الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كلاريدس لمدة ساعة و ٢٠ دقيقة وقال بعد ذلك انهما تباحثا بصورة رئيسية في المشكلات الانسانية التي يواجهها حوالي ٢٠٠،٠٠٠ شخص شردتهم الحرب في مختلف انحاء الجزيرة .

وقال ايضا انهما تباحثا في المشروع الروسي الذي يقترح عقد مؤتمر دولي موسع للبحث في المشكلة القبرصية ثم توجه الدكتور فالدهايم الى القطاع التركي حيث اجتمع الى السيد رؤوف دنكطاش نائب رئيس الجمهورية وزعيم القبارصة الاتراك .

ويقوم الدكتور فالدهايم بزيارته في غمرة انباء تقول ان الرئيس القبرصي غلافكس كلاريدس يعتزم فرض قيود مشددة على القوى شبه العسكرية وعلى الاخص على منظمة ايوكا .

ولم يقل الدكتور فالدهايم شيئا للصحفيين لدى وصوله الى هنا من اثينا ليلة الاثنين ولكنه لمح الى قلقه من القيود المفروضة على الجنود الدوليين في المناطق التي تحتلها القوات التركية .

وتصطدم الوحدة السويدية في منطقة فماغوستا والوحدة الدنمركية في المنطقة الشمالية الغربية من الجزيرة بعقبات تقيمها القوات التركية الغازية .

وعلم أن من المواضيع الرئيسية التي بحث فيها الدكتور فالدهايم الاقتراح الروسي الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي موسع تشترك فيه الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن وتركيا واليونان وقبرص للبحث في ازمة الجزيرة .

وعلى الرغم من أن الوضع في قبرص لا يزال متوترا فان الحياة في المدن الرئيسية اخذت تعود الى مجراها الطبيعي فخفضت ساعات منع التجول وازداد عدد المتاجر التي تفتح ابوابها خلال النهار .

وقال ناطق في القطاع التركي من نيقوسيا ان منع التجول هنا قد يرفع نهائيا خلال يومين اذا ما استقر الوضع واضاف يقول ان ترتيبات تتخذ الان لجلب مؤن من البر التركي للمدنيين في المناطق التي تحتلها القوات التركية في الجزيرة .

وفي لندن صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن الدكتور فالدهايم سيجري بعد ظهر اليوم محادثات مع السيد دافيد انالس ، نائب وزير الخارجية البريطانية حول اخر تطورات الوضع في قبرص . وقال مراقبون دبلوماسيون بريطانيون ان السيد اناليس سيستمع الى وجهة نظر الدكتور فالدهايم حول وضع اللاجئين في قبرص ودور قوة حفظ السلام الدولية في الجزيرة ويذكر أن لبريطانيا ١٦٠٠ جندي في هذه القوة البالغ عدد افرادها ٤٠٠٠ جندي .

وقال المعلق البريطاني المشهور تالر نقلا عن مصادر دبلوماسية ان المناورات الانجلو ـ امريكية لاجراء محادثات سلام في قبرص تواجه صعوبات خطرة واضاف أن الامال بتسوية الازمة القبرصية في نطاق المساعي البريطانية اليونانية ـ التركية قد تلاشت ولذا فان احتمالات تسوية ازمة قبرص ضعيفة جدا .

واعلنت اليونان رسميا امس قبولها المشروع السوفياتي الذي يهدف الى عرض مشكلة قبرص على مؤتمر دولي موسع .

ويدعو المشروع الى سحب جميع القوات الاجنبية من قبرص بحيث يترك المجال للقبارصة انفسهم لايجاد حل دائم لمستقبل الجزيرة الدستوري . وسلم رد الحكومة اليونانية الى السيد ايغور ييزوف سفير الاتحاد السوفياتي . وقال مسؤولون هنا ان اليونان اقترحت بعض التعديلات عليه .

وقال مسؤولون هنا أن التعديلات اليونانية تشدد على انه يجب الا يتحول المؤتمر الدولي الى منبر اخر للدعاية .

وتطلب هذه التعديلات كذلك تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن في الشهر الماضي وطلب فيه وجوب سحب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة .

وسيحل المؤتمر الروسي المقترح محل محادثات السلام في جنيف بين بريطانيا واليونان وتركيا والطائفتين اليونانية والتركية في قبرص .

ولا يزال المراقبون هنا يبدون شكهم في احتمالات نجاح المشروع السوفياتي ذلك لان عددا كبيرا من الدول ستشترك في المؤتمر الموسع ولكل منها سياسة تتناقض مع سياسة غيرها .

وقال المراقبون ان الصين قد تمارس بدورها حق النقض وتحول دون اية خطوة تهدف الى تعزيز النفوذ السوفياتي في شرق البحر الابيض المتوسط .

واضاف هؤلاء المراقبون يقولون ان قبول اليونان المشروع السوفياتي قد يعكس رغبة في تدويل القضية القبرصية وفي استغلال خطر تدخل سوفياتي محتمل كوسيلة لحمل الولايات المتحدة على ممارسة ضغط على تركيا وارغامها على الانسحاب من قبرص .

وقد اعلنت اليونان قبل ذلك انها لن تشترك في محادثات جنيف الا اذا انسحبت القوات التركية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل انهيار تلك المحادثات في ١٤ اب الحالي .

وقال مسؤول يوناني انه اذاموروس حق النقض ضد المشروع السوفياتي فان اليونان ستعرض القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة حيث تعتمد كثيرا على تأييد ٧٠ دولة غير منحازة تحبذ دولة قبرصية مستقلة ذات سيادة .

وقال هذا المسؤول انه لا يمكن تنفيذ قرار تتبناه الجمعية العامة ويأمر القوات التركية بالانسحاب ولكن اليونان ستحاول استغلال الثقل المعنوي لمثل هذا القرار وقد تطلب فرض عقوبات سياسية واقتصادية على تركيا كما حدث في قضية روديسيا .

وصرح الدكتور فالدهايم ان الرئيس القبرصي كلاريديس الذي هو زعيم الطائفة اليونانية بالجزيرة والسيد دنكطاش زعيم الطائفة التركية قد اتفقا على عقد اجتماع أسبوعي فيما بينهما لبحث ازمة قبرص .

ووصل الدكتور فالدهايم امس الى انقره بعد محادثات عقدها مع الزعيمين القبرصيين اليوناني والتركي في نيقوسيا

هذا وهدد السيد رؤوف دنكطاش ، باعلان جمهورية تركية ـ قبرصية مستقلة اذا ما عرضت اليونان الازمة القبرصية على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة . وحذر بانه اذا شن القبارصة اليونانيين حرب عصابات فان الاتراك قد يحاولون السيطرة على الجزيرة كلها . وكان دنكطاش يتحدث بعد اجتماعه مع الدكتور فالدهايم .

قرار حول النزاع بين شركتي سجاير

القدس ـ اصدرت محكمة بداية الجنوب برام الله صباح أمس قرارها في القضية رقم ١١٠ـ٦٩ المتكونة فيما بين المدعية شركة سجاير القدس وبين المدعى عليهم شركة صنصور للسجاير والدخان وكلوديت صنصور وشبلي صنصور بصفته الشخصية وبصفته وصيا على اولاده القاصرين بطلب امر بمنع ممارسة شركة سجاير صنصور لصنع السجاير والدخان في بيت لحم . وبمطالبة ٧٧ الف دينار من المدعى عليهم كعطل وضرر فعلي ولاحق عن الخسارة التي تكبدتها شركة سجاير القدس .

مصير المطران ـ تتمة

وطائفة الروم الكاثوليك .

واضاف المدير العام لوزارة الاديان بان الوفد قد اقترح عليه ابعاد المطران كبوشي الى خارج البلاد وعدم تقديمه الى المحاكمة وافساح المجال امام الكنيسة لتقوم بمحاكمته .

ووعد السيد غلاس بانه سيحيل هذا الاقتراح على السيد حاييم تصادوق وزير العدلية والاديان بالوكالة وان الحكومة ستبت في الامر .

وقد اتفق المجتمعون بان حادث اعتقال المطران كبوشي يجب ان لا يؤثر على العلاقات الحسنة القائمة بين الطائفة الكاثوليكية ودولة اسرائيل . وذكر السيد غلاس انه خرج بانطباعات من هذا الاجتماع بان هذه العلاقات لم تتأثر بسبب قضية المطران كبوشي

ومن جهة اخرى اكدت مصادر الشرطة بان المطران كبوشي قد تم تجنيده من قبل منظمة ـ فتح ـ بعد ان تم تهديده بنشر معلومات تتعلق بحياته الشخصية واضافت هذه المصادر بان المطران كبوشي سيقدم قريبا الى المحاكمة بعد ان ينتهي المدعي العام للدولة من صياغة لائحة الاتهام . وانه ليس من المستبعد بان يتم ترحيله من البلاد بعد المحاكمة .

ومن جهة اخرى ستقوم وزارة الاديان في مطلع الاسبوع القادم بسلسلة من اللقاءات مع رؤساء الطوائف المسيحية في البلاد للتاكيد لهم بان حادث المطران كبوشي لا يؤثر على العلاقات الطيبة ونظرة الحكومة الاسرائيلية الايجابية لسائر الطوائف في البلاد .

القوات ـ تتمة

ثماني طائرات محملة بالجنود البرتغاليين .

ويقول المراقبون ان حصول غينيا ـ بيساو على استقلالها من البرتغال سيمهد الطريق امام منح المستعمرتين الاخريين في افريقيا وهي موزمبيق وانغولا الاستقلال في وقت لاحق .

وكان الثوار الافريقيون في المستعمرتين المذكورتين قد توصلوا في وقت سابق من هذا الصيف على اتفاقات اولية تمهد الطريق امام الحصول على الاستقلال غير انه ما زالت هناك بعض العقبات امام التقدم نحو الاستقلال .

ويجدر ذكره ان الثوار الافريقيين في غينيا ـ بيساو كانوا قد اعلنوا الاستقلال من جانب واحد في شهر ايلول من العام الماضي .

الجعبري يلتقي بالحسين وفيصل لدى ادائه فريضة الحج

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، ردا على سؤال وجهه اليه عدد من الصحفيين يوم امس بانه طلب من الحكومة الاردنية الاعتراف بالجامعة العربية في الخليل واعتبارها فرعا للجامعة الاردنية ولكن للان لم يتلق اي جواب على ذلك

واشار سماحته الى رحلته المقبلة للمملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج فقال انه سيلتقي لدى سفره الى هناك بالملك حسين وبالملك فيصل . ورد سماحته على سؤال حول فصل القوات بين اسرائيل والاردن فقال انني لا اكره ان يجلو الجيش الاسرائيلي عن اي بقعة من الارض العربية وقد اشرت مرارا بضرورة وضع المناطق التي يجلو الجيش عنها تحت هيئة دولية حسما للنزاع القائم بين المنظمات الفلسطينية والمملكة الاردنية

انتهاء اضراب احتجاجي في مستشفى بنابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ انهت ممرضات مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس اضرابا امس استغرق حوالي الى ٢٤ ساعة احتجاجا على توجيه الضرب والاهانة لممرضتين منهن من قبل احد اطباء نابلس ويعمل عضوا في المجلس البلدي . وكان مجلس الاتحاد النسائي قد عقد اجتماعا متواصلا استغرق حوالي ١٢ ساعة قرر فيه رفع القضية باسم المستشفى ضد الدكتور المذكور لضربه ممرضتين وهجومه على حرمة المستشفى . وقدمت القضية بشكل رسمي الى محكمة نابلس صباح امس .

خزان ارضي للوقود قرب ايلات

القدس ـ اقرت ادارة مصلحة الوقود في البلاد اقامة الخزان الارضي للوقود قرب ايلات . وسيمكن خزن اكثر من مليون طن من الوقود في المرحلة الاولى في هذا الخزان بينما يمكن خزن اكثر من مليوني طن من الوقود في المرحلة النهائية .

وقد انتهت في هذه الايام عملية ايجاد المكان الذي سيقام فيه الخزان الارضي من قبل المعهد الاسرائيلي للوقود . وسيتم استخدام طريقة سويدية جديدة في اقامة الخزان التي اثبتت جدارتها في كل من السويد والولايات المتحدة .

دورة تعليمية في جولس

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ انتهت امس في قرية جولس دورة تعليمية ل ٥٠ طالبا للصفوف الخامسة والسادسة والثامنة استمرت ٤٠ يوما تلقى خلالها الطلاب دروسا في اللغات العربية والعبرية والانكليزية والرياضيات باشراف السيد صالح نبواني مدير المدرسة وباشتراك الجنود الاساتذة نعيم خشان وجمال طريف وطريف طريف بمساعدة ضابط التربية في وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي . ويذكر أن هذه هي أول دورة من نوعها تقام للطلاب في العطلة الصيفية .

اتهام تونس بتضليل الرأى العام العالمي

لاهاي ـ رويتر ـ اتهمت منظمة تمثل اللاجئين السياسيين من تونس ليلة الاثنين السلطات التونسية بمحاولة تضليل الراى العام العالمي فيما يتعلق بمحاكمة اكثر من ٢٠٠ شخص اتهموا بالتامر على أمن الدولة التونسية .

وقال السيد بن دياب رئيس هذه المنظمة ان التقارير التونسية الرسمية ادعت خطا ان اولئك الذين جرموا في المحاكمة التي انتهت يوم السبت الماضي يساريون متطرفون .

واضاف السيد بن دياب يقول ان المراقبين الاجانب منعوا من حضور جلسات المحكمة التي استمرت شهرا باستثناء جلسات الايام القليلة الاولى

وكان المدعي العام قد قال خلال المحاكمة ان جميع المتهمين ينتمون الى منظمة الدراسة الاجتماعية والعمل التونسية التي تتخذ من باريس مقرا لها والتي ـ اعمتها الشيوعية ـ واستغلها اجانب وحكم على معظم المتهمين بالسجن واوقف تنفيذ العقوبة بحق بعضهم وبرئت ساحة ٢٧ شخصا .

مدير جديد للمدرسة الثانوية في باقة

المثلث ـ لمراسلنا ـ تم تعيين السيد احمد اسكندر مجادلة مديرا للمدرسة الثانوية في باقة الغربية . وباشر عمله وذلك بعد ان اقرت لجنة اختيار المرشحين لهذا المنصب انتخابه باجماع اعضائها السبعة .

ممثل للبنك الدولي يزور الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس السيد سون اوفين سيلد ممثل البنك الدولي الذي يزور البلاد لمدة خمسة ايام ضيفا على وزارة الزراعة بزيارة لعدد من المزارع التعاونية للقرويين العرب في لواء الناصرة حيث كان برفقته كبار موظفي دائرة الزراعة في تل ابيب ومدير المكتب اللوائي في الناصرة السيد اسحاق بن حاييم والمهندس اللوائي السيد فؤاد فرح .

امتحانات الاكمال في مدارس الضفة الغربية

اريحا ـ من محمد ناصرية سبدات امس في جميع مدارس الضفة الغربية امتحانات الاكمال للطلاب والطالبات المكملين في الصفوف الثانوية والاعدادية والابتدائية ، هذا وتستأنف الدراسة في جميع مدن الضفة الغربية صباح يوم الاحد القادم وذلك بعد الانتهاء من العطلة الصيفية التي استغرقت ثلاثة شهور .

ترتيبات لتنظيم القوى البشرية في الاقتصاد اثناء حالة الطوارىء بالبلاد

تل ابيب ـ صرح أمس السيد موشيه برعام وزير العمل بانه اجريت جميع الترتيبات لتنظيم القوى البشرية في الاقتصاد اثناء حالة الطوارىء . واضاف انه سيعد مشروع مفصل لتنظيم العمل في المصانع اثناء الطوارىء .

وكان السيد برعام يتحدث امام اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد ارباب الصناعة في تل ابيب . وتحدث عن الخطة الاقتصادية الحكومية التي بدات الحكومة بتنفيذها مؤخرا فقال ان هذه الخطة ستوفر عملة صعبة للدولة واضاف ان وضع نجاعة العمل ليس على ما يرام . وقال ان علينا ان نزيد من حجم الانتاج حتى نصل الى مستوى قريب من المستويات الموجودة الان في الدول الاوروبية التي تعتبر المنافس الاكبر لاسرائيل في الحقل الصناعي . واضاف السيد برعام ان زيادة الانتاج لا تتعلق بالعمال فقط وانه يجب زيادة اجور التشجيع .

وتحدث رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد ارباب الصناعة السيد ابراهام شبيت ان كثيرين من مستخدمي الخدمات يمكن نقلهم الى عمل انتاجي . واضاف ان عمال الخدمات في اسرائيل تزيد نسبتهم على اية نسبة عمال اخرين في البلاد .

مصادرة توابل بقيمة ٢٥ الف دولار بمصر

القاهرة ـ صادر البوليس المصري كمية كبيرة من التوابل عثر عليها في دار عميد احدى الكليات لجامعة القاهرة تقدر قيمتها ب ٢٥ الف دولار .

ويذكر أن توزيع التوابل في مصر يجري بموجب بطاقات تموين بمعدل ٣٠ غراما كل ثلاثة اشهر للفرد الواحد .

حالة تأهب ـ تتمة

جديد .

وفي لندن قالت صحيفة ـ الديلي تلغراف ـ اليمينية امس ان تمرين استدعاء احتياطي الجيش في اسرائيل تدل على ان جهود السلام التي بذلها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في الربيع الماضي لم تكن غير شيء موقت .

واضافت الصحيفة تقول في مقال افتتاحي ان فترة خطيرة اخذت تقترب واذا لم تتحقق خلالها خطوات اخرى تدعم ما تم تحقيقه حتى الان فان كل شيء سينهار وتنشب حرب جديدة . وترى اسرائيل ان العمق الدفاعي الذي تخلت عنه حتى الان وعلى الاخص في مرتفعات الجولان يجعلها اذا لم يتم الوصول الى تسوية عرضة للاختراق وقد اخذت على حين غرة في شهر تشرين الاول الماضي ولذلك فانها لن تقبل ان تفاجأ مرة ثانية وبالتالي فانها تعتمد على جيش يمكن تعبئته بسرعة . ومضت الصحيفة تقول ان الدكتور كيسنجر منشغل الان في مهمة سلام اخرى . ولابد من ان تكون قوية فضجيج الحرب الذي يرتفع في قبرص يزيد في الاخطار .

وصرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي لدى اجتماعه بالمراسلين العسكريين أمس ان نتائج تمرين تجنيد وحدات الاحتياط كانت حسنة جدا وفاقت جميع الاحتمالات بالنسبة لمدى وسرعة ونظام حضور المجندين الى مراكز التجنيد واستعداد الوحدات المحاربة تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها خلال ساعات قلائل منذ بدء التمرين .

وقال الجنرال غور أن التمرين اعطى صورة مثالية لتجنيد الوحدات المحاربة المتقدمة والاخرى التابعة لاذرع الجيش الثلاثة البرية والبحرية والجوية بما في ذلك وحدات المدرعات والهندسة والمشاة والمدفعية ووحدات اخرى .

واضاف الجنرال غور انه نتيجة للسرعة الفائقة التي وصل فيها افراد الوحدات المجندة الى مراكزهم بما في ذلك وسائط النقل فقد شرعت وحدات مختلفة بتسريح المجندين بعد بضع ساعات من بدء التمرين . وقال انه خلال ١٢ ساعة تم فحص وتطبيق جميع المواضيع والمهام التي من اجلها جرى التمرين .

واثنى الجنرال غور على المساعي الحميدة التي ابدتها جماهير الشعب الاسرائيلي لنجاح التمرين . فقد عملت جماعات كثيرة من المدنيين على نشر بلاغ التمرين ومساعدة المجندين على الوصول الى مراكز التجنيد .

وقال الجنرال غور ان جيش الدفاع الاسرائيلي راقب الاجراءات المختلفة التي اتخذت من قبل الجيوش العربية المجاورة قبل التمرين واثنائه . واعرب عن امله بان هذه الاجراءات ستزول بعد انتهاء التمرين .

محاكمة ضباط سابقين في الغستابو الالماني

غيسن ـ المانيا الغربية ـ و.ص.ف. علم امس ان ١١ من ضباط الغستابو النازي السابقين المتهمين بقتل يهود بولنديين ابان الحرب العالمية الثانية سيقدمون للمحاكمة اعتبارا من الثاني من أيلول المقبل في محكمة بغيسن في اقليم هاسن .

والمتهمين الذين يحاكمون كانوا قد قتلوا في الحرب الثانية ١٧٢ يهوديا بولنديا .

التضامن العربي ـ تتمة

ايلول المقبل لمتابعة ودراسة الموقف .

وانتقل الى عرض علاقات مصر بالدول الكبرى وقال ان التغير الذي طرأ على الموقف الامريكي هو تغيير صنعناه نحن بما انجزناه في اكتوبر وليس تغيرا عارضا في موقف رئيس الولايات المتحدة .

وعرض السادات العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال ان البعض يخطىء حين يتصور اننا نستبدل صديقا بصديق اننا حريصون على تدعيم علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي ولكن حرصنا على تدعيم علاقاتنا بالدول الكبرى لا يمكن ان يكون انحيازا لاي منها . واننا لسنا مع الشرق او الغرب كما يتوهم البعض . كذلك شرح تطور العلاقات مع فرنسا وبريطانيا والمانيا واوضح حاجة مصر للتعاون مع الجميع من اجل مصالح مصر ومن اجل ارساء سلام عادل .

وتناول الرئيس كذلك الاوضاع الداخلية وقال لقد اتخذنا قرار المعركة في اكتوبر عندما كان الاقتصاد مصرمنتهك بسبب ظروف الاعداد لها خلال ست سنوات . فقد اندفعنا من جديد في طريق التنمية والتعمير ووضعنا خططا قصيرة مدتها ١٨ شهرا وان الذي اتخذناه في هذا المجال منذ اكتوبر ١٩٧٣ تتضح قيمته الكبرى حين نتذكر اننا نتصدى لعدة مهام في وقت واحد . وعلى الذين يركزون في حديثهم على بعض السلبيات والصعوبات عليهم ان يذكروا هذه الحقيقة حتى يكون تفهمهم للموقف امينا وموضوعيا . ثم اجاب الرئيس على عدد كبير من الاسئلة تتعلق بالوضع السياسي الداخلي والخارجي .

شموئيل طوليدانو :

دمج الدروز بحياة الدولة يدخل حيز التنفيذ في غضون شهرين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية والدرزية بان الدوائر العربية في مختلف الوزارات بما في ذلك مكتب المستشار ستتوقف في غضون شهرين من الزمن عن معالجة شئون الطائفة الدرزية . وستحال هذه الشئون على الدوائر الحكومية مباشرة ، أسوة بالشئون اليهودية ، وذلك تنفيذا للقرار الحكومي بدمج الطائفة الدرزية دمجا كاملا في حياة الدولة وبناء على رغبة الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة الدرزية .

وكان السيد طوليدانو يتحدث امس امام الطلاب الجامعيين الدروز في مؤتمرهم العام الاول الذي عقد في جامعة حيفا . واضاف ان مايهم الطائفة الدرزية ليس من يعالج شئونها وانما تنفيذ مبدا المساواة بين ابناء الشعبين اليهودي والدرزي في شتى المجالات بعد ان برهن الدروز عن اخلاصهم قولا وعملا لدولة اسرائيل .

واكد السيد طوليدانو تاييده الكامل لمنح الدروز كافة الحقوق التي يتمتع بها اليهود . وقال ان الحكومة الاسرائيلية ستعقد جلسة خاصة في المستقبل القريب لمناقشة اوضاع الطائفة الدرزية بعد ان تنتهي اللجنة الدرزية اليهودية لتقصي حقائق الاوضاع في صفوف الطائفة الدرزية وهي اللجنة التي شكلها مكتب المستشار من تقديم قراراتها وتوصياتها هذا وكانت مجلة الهدى ولفيف من الجامعيين الدروز في جامعة حيفا قد دعوا الى عقد هذا المؤتمر الذي اشترك فيه العشرات من المثقفين والجامعيين الدروز من الجنسين . واشتمل برنامج الاجتماع على كلمة ترحيبية لرئيس جامعة حيفا السيد اليعازر رفائيلي تبع ذلك لقاء ونقاش مع السيد طوليدانو نادى من خلاله المتناقشون الدروز بالمساواة التامة في الحقوق وفي الواجبات بين ابناء الشعبين اليهودي والدرزي . وطالبوا في كلماتهم برفع مستوى الخدمات في القرى الدرزية وبالكف عن مصادرة الاراضي في هذه القرى . ثم القى احد كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي محاضرة حول تجنيد الجامعيين الدروز واكد في سياق اجوبته ان ابواب جيش الدفاع الاسرائيلي مفتوحة امام المجندين الدروز كل حسب كفاءاته ومؤهلاته . وبعد ان التقى الجامعيون الدروز لقاء تعارف وتفاهم مع اعضاء اسرة الهدى وادارة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم في اوساط الطائفة الدرزية اختتم المؤتمر بمحاضرة للسيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة التع[...] والثقافة حول التعليم في اسرا[...] ولدى الطائفة الدرزية خاصة .

ويذكر ان عدد الجامعيين حسب الارقام الاخيرة يصل ال[...] جامعيا موزعين على النحو الت[...] الجامعة العبرية في اورشليم ٥٤ طالبا ، جامعة حيفا ٣٦ ، [...] بار ايلان بفرعيها في صفد وطبر[...] جامعة تل ابيب ١٠ ، جامعة [...] ومعهد الهندسة التطبيقية الت[...] بحيفا ٣ .

انفجار قنبلة قرب مكتب السياحة الاسرائيلي بفرانكفورت

فرانكفورت ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ انفجرت قنبلة موقوتة من صنع محلي في مكتب السياحة الاسرائيلي هنا امس وقالت سلطات البوليس انها لم تسبب في اية اصابات .

وقد قدرت الاضرار التي لحقت بالمكتب بما يتراوح بين ٨٠٠٠ جنيه استرليني ـ ١٦٠٠٠ جنيه ـ واصيبت ثلاث سيارات كانت تقف خارج المكتب باضرار طفيفة .

وانضم رجال البوليس الجنائي الاتحادي الى ضباط البوليس في فرانكفورت في البحث عن المسؤولين عن تفجير القنبلة في الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة والعشرين من صباح امس بالتوقيت المحلي حين كان المكتب خاليا من الناس .

ولم يكن اي حرس يرابط عند المكتب قبل وقوع الانفجار غير ان جميع المكاتب الاسرائيلية بما فيها المصارف والجناح الاسرائيلي في معرض فرانكفورت التجاري وضعت تحت حراسة خاصة بعد الحادثة .

جريدة « فلسطين » تعاود الصدور قريبا بعمان

علم مندوبنا بالضفة الغربية في[...] عمرة من مصادر مطلعة امس [...] وجا العيسى احد اصحاب جر[...] ـ الدستور ـ الاردنية قرر فـ[...] شراكته في الجريدة المذكورة وا[...] اصدار جريدته السابقة ـ فلسـ[...] وهي جريدة يومية مستقلة كانـ[...] في القدس لغاية شهر نيسان [...] ١٩٦٧ .

وستصدر الجريدة الجديدة [...] في مطلع شهر تشرين الاول الـ[...] وبهذا يكون عدد الصحف اليو[...] تصدر في الضفة الشرقية خمس[...] وهي ـ الراي ـ و ـ الدستو[...] ـ الاردن ـ و ـ الصباح ـ و ـ فلا[...]

رئيس وزراء لاوس يغادر القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ غادر [...] امس الى باريس الامير سوفا[...] رئيس وزراء لاوس بعد اصلاح [...] الذي لحق بمحرك طائرته امس [...]

وكانت طائرة الامير التي توقـ[...] مطار القاهرة للتزود بالوقود ليـ[...] أمس قد اصيبت بخلل فعادت ا[...] حيث أمضى الامير ليلته في المطار [...] تم اصلاح العطب واقلعت الطائر[...]

الملكية في اثيوبيا [...]

الامبراطور الذي سبق ذلك قد [...] نهاية الملكية . وقد جرد الا[...] فعلا من جميع سلطاته الدكتاتو[...] مارسها منذ ان اعتلى العرش [...] ١٩٣٠ . وبات مستشاروه الـ[...] في السجن والغي مجلس التاج [...] محكمة العدل كما حلت لجنته الـ[...] الاستشارية . وبات لايستطـ[...] ان يعتبر القصر الذي ينزل فيـ[...] وكان القصر الذي امم قد [...] سنة ١٩٥٥ بمناسبة الذكرى ا[...] والعشرين لاعتلاء الامبراطور [...] وبات يعرف الان بالقصر الو[...] وهناك تكهنات بان الامبراطور [...] الان الى قصره الصيفي في الـ[...] الشرقي عن العاصمة ويصبح [...] اسميا للدولة . ولكن بيان [...] القوات المسلحة التي تحكم البا[...] استبعدت ذلك اذ قالت ان هذ[...] الذي بني من مال الشعب الا[...] ملك للشعب الاثيوبي .